

طبيعة الشخصيات في مسرحية "الحاكم بأمر الله" لنوال السعداوي
في نظرية سيكولوجية أدبية سيغمند فرويد

بحث تكميلي



مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الجامعية الأولى في اللغة العربية وأدبها

الباحثة :

أمي رياضة

أ٩١٢١٩١١٩

شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآدب والعلوم الإنسانية

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

١٤٤٤ هـ / ٢٠٢٣ م

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

الإسم الكامل : أمي رياضة

رقم التسجيل : ٩١٢١٩١١٩

عنوان البحث التكميلي : طبعة الشخصيات في مسرحية "الحاكم بأمرالله" لنوال السعداوي في نظرية سيكولوجية أدبية سيغمند فرويد

أحقق بأن البحث التكميلي لاستيفاء بعض الشروط للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S. Hum) المذكور أعلاه من أصالة بحثي ودراستي، وليس انتحاليا كله، إلا في بعض المواضيع رجعتُ إلى مرجعه. ولم ينشر بأية وسائل أكاديمية وإعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت -يوما ما- انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٢٨ مارس ٢٠٢٣



أمي رياضة

٩١٢١٩١١٩

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الإطلاع والملاحظة على هذا البحث التكميلي الذي قدّمته الطالبة:

الإسم : أمي رياضة

رقم التسجيل : ١٩١٢١٩١١٩


عنوان البحث : طبيعة الشخصيات في مسرحية "الحاكم بأمر الله" لنوال

السعداوي في نظرية سيكولوجية أدبية سيغمند فرويد

وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس المناقشة.


سورابايا، ٢٨ مارس ٢٠٢٣

المشرفة ٢


مثنى حكيماتي، الماجستير

١٩٩١٠٤١٣٢٠٢٠١٢٢٠٢٤


المشرف ١


الدكتور كمال يوسف، الماجستير

١٩٧٩٠٦٠٦٢٠٠٥٠١١٠١٠

يعتمد،

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها


الدكتور عبد الله عبيد، الماجستير

١٩٦٦٠٥٠٧١٩٩٧٠٣١٠

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

طبيعة الشخصيات في مسرحية "الحاكم بأمرالله" لنوال السعداوي في نظرية سيكولوجية أدبية سيغمند فرويد
بمبحث تكميلي للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، قسم اللغة والأدب،
كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

إعداد : أمي رياضة

رقم التسجيل : 191219119

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث التكميلي أمام لجنة المناقشة وقررت قبوله شرطا للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها.

سورابايا، ١٢ أبريل ٢٠٢٣ م

تتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

مناقشا

الأستاذ الدكتور برهان جمال الدين، الماجستير

195512211982031002

مشرفا ١ ومناقشا

الدكتور كمال يوسف، الماجستير

197906062005011010

مشرفة ٢ ومناقشة

مثنى حكيماتي، الماجستير

19910413202022024

مناقشا

صادق، الماجستير

197211282007011023

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا
الدكتور محمد كرجوم
197909251994031002

LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : Umi Riyadhoh
NIM : A91219119
Fakultas/Jurusan : Adab dan Humaniora/Bahasa dan Sastra Arab
E-mail address : umiriyadhoh51@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :

Sekripsi Tesis Desertasi Lain-lain (.....)
yang berjudul :

طبيعة الشخصيات في مسرحية " الحاكم بأمر الله " لنوال

السعداوي في نظرية سيكولوجية أدبية سيغمند فرويد

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara *fulltext* untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 26 April 2023

Penulis



Umi Riyadhoh

الفهرس

أ.....	صفحة الموضوع
ب.....	الاعتراف بأصالة البحث
ج.....	تقرير المشرف
د.....	اعتماد لجنة المناقشة
و.....	شعار
ز.....	إهداء
ح.....	كلمة الشكر والتقدير
ي.....	الفهرس
م.....	الملخص
١.....	الفصل الأول: أساسيات البحث
١.....	أ. مقدمة
٥.....	ب. سؤال البحث
٥.....	ج. هدف البحث
٦.....	د. أهمية البحث
٦.....	هـ. توضيح المصطلحات
٨.....	و. حدود البحث

٨	الدراسات السابقة
١٦	الفصل الثاني: الإطار النظري
١٦	المبحث الأول : مفهوم دراسة سيكولوجية أدبية
١٧	المبحث الثاني : مفهوم الشخصية والشخصية عند سيغمند فرويد
١٧	أ. مفهوم الشخصية
١٨	ب. شخصية عند سيغمند فرويد
٢٢	الفصل الثالث: منهجية البحث
٢٢	أ. مدخل البحث ونوعه
٢٢	ب. بيانات البحث ومصادرها
٢٣	ج. أدوات جمع البيانات
٢٣	د. طريقة جمع البيانات
٢٤	هـ. طريقة تحليل البيانات
٢٤	و. تصديق البيانات
٢٥	ز. إجراءات البحث
	الفصل الرابع: شخصيات الأشخاص في مسرحية "الحاكم بأمرالله" لنوال السعداوي
٢٦	
٢٦	أ. الأشخاص في مسرحية "الحاكم بأمرالله" لنوال السعداوي
	ب. شخصيات الأشخاص في مسرحية "الحاكم بأمرالله" لنوال السعداوي في نظرية
٢٨	سيكولوجية أدبية سيغمند فرويد

٦٩	الفصل الخامس: الخاتمة.....
٦٩	أ. نتائج البحث
٧١	ب. الإقتراحات
٧٢	المراجع.....



UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

الملخص

رياضة، أمي. (2023). طبيعة الشخصيات في مسرحية "الحاكم بأمرالله" لنوال السعداوي في نظرية سيكولوجية أدبية سيغمند فرويد. قسم اللغة العربية وأدبها. جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. المشرفان: (١) الدكتور كمال يوسف، الماجستير (٢) مثنى حكمواتي، الماجستير.

أهداف هذه الدراسة هي لمعرفة على طبيعة الشخصيات في مسرحية "الحاكم بأمرالله" لنوال السعداوي. طريقة المستخدمة في هذه الدراسة هي طريقة النوعية وهي كشف عن طبيعة الشخصيات في المسرحية "الحاكم بأمرالله" لنوال السعداوي. بيانات الناتجة في هذه الدراسة في شكل كلمات في مقتطفات المحادثة من المسرحية. مصدر البيانات هو نص المسرحية "الحاكم بأمرالله" لنوال السعداوي. طريقة المستخدمة لتحليل البيانات هي طريقة التحليل الوصفي. تقريب في هذه الدراسة هو تقريب السكولوجية أدبية.

نتائج هذه الدراسة تسع شخصيات في هذه المسرحية وهي: الحاكم بأمرالله، ملكة جنات، رجل الغريب (ربيع)، أم العجوزة، جندي عبيد، جندي عثمان، رئيس الجندي مروان، رجل الكوخ العجوز، وعدد من الجنود والعبيد والجواري من النساء. ولكل شخصية لها طبيعة الشخصية الخاص. حللت الباحثة بتحليل طبيعة الشخصية الأشخاص في المسرحية "الحاكم بأمرالله" لنوال السعداوي بنظرية سيغمند فرويد المكونة من ٣ جوانب شخصية هي: الهوى، الأنا و الأنا العليا. في هذه المسرحية هناك ستة وعشرون جملة تحتوي من الهوى، وواحد وعشرون جملة تحتوي على الأنا وستة جمل تحتوي على الأنا العليا.

الكلمة المفتاحية: شخصيات؛ مسرحية؛ الحاكم بأمرالله؛ سيغمند فرويد.

ABSTRAK

Riyadhoh, Umi. 2023. *Karakter Penokohan dalam Drama “Al-Hākim bi amrillāh” Karya Nawal el-Saadawi dalam Teori Psikologi Sastra Sigmund Freud*. Program Studi Bahasa dan Sastra Arab. Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya. Pembimbing: (1) Dr. Phil. Kamal Yusuf, M. Hum. (2) Masna Hikmawati, M.A.

Tujuan penelitian ini adalah untuk mengetahui karakter kepribadian tokoh dalam drama “Al-Hākim bi Amrillāh” karya Nawal el-Saadawi. Metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode kualitatif yaitu mengungkapkan kepribadian tokoh dalam drama “Al-Hākim bi Amrillāh” karya Nawal el-Saadawi. Data yang diteliti berupa kata-kata dalam kutipan-kutipan percakapan dari drama. Sumber data yang digunakan berupa naskah drama “Al-Hākim bi Amrillāh” karya Nawal el-Saadawi. Teknik yang digunakan untuk menganalisis data yaitu dengan metode analisis deskriptif. Adapun pendekatan dalam penelitian ini adalah pendekatan psikologi sastra.

Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa dalam drama ini terdapat 9 tokoh yaitu: Al-Hākim bi Amrillāh, Ratu Janat, Pria Asing (Rabea), Ibu Tua, Prajurit Ubaid, Prajurit Usman, Panglima Prajurit Marwan, Lelaki Gubuk, dan sejumlah tentara, budak dan pelayan wanita dan setiap tokoh memiliki karakter kepribadian masing-masing. Peneliti menganalisis karakter kepribadian tokoh dalam drama “Al-Hākim bi Amrillāh” ini dengan teori Sigmund Freud yang terdiri dari 3 aspek kepribadian yaitu: Id, Ego, dan Superego. Dalam drama ini ditemukan 26 kalimat yang mengandung id, 21 kalimat yang mengandung ego dan 6 kalimat yang mengandung superego.

Kata Kunci: *Penokohan; Drama; Al-Hākim bi Amrillāh; Sigmund Freud*

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

الأدب هو صناعة فنية تأتي من أفكار المرء. "الأدب هو عالم خيالي يتكون من الكلمات، وكلمة العالم تعني الشخصيات، وأحداث الزمان أو المكان الذي تحدث فيه الأحداث موجودة في الكلمة فقط".¹ الأدب لديه القدرة على جلب المجتمع نحو التغيير، ثقافيا واجتماعيا. يمكن أن تكون الأعمال الأدبية مصدراً لإلهام وتشجيع القوة المعنوية لعملية التغيير الاجتماعي والثقافي من تدهور الأوضاع نحو اتجاه أفضل هو مستقل وحرّ. أصبحت الأعمال الأدبية التي شوهدت خلال حرب الاستقلال، واحدة من وسائل الإعلام الذي هو مصدر روح نهضة الأمة، وروح المحبة للوطن الأم، ومصدر الحماس الوطني لمحاربة الاستعمار بكافة أشكاله.² الأدب هو وسيلة لإلقاء الأفكار أو الأفكار حول الحياة والإجتماعية باستخدام الكلمات الجميلة. يتكون الأدب من ثلاثة أشكال (وهي الشعر والنثر والمسرحية).³

¹ Monika Ermawati, "Analisis Nilai Pendidikan pada Novel Negeri Van Oranje karya Wahyuningrat Dkk", Strata 1, IKIP PGRI Pontianak, 2015, hlm. 14.

² Indriyana Uli, "PERAN SASTRA DAERAH DALAM MENINGKATKAN BUDAYA LITERASI INDONESIA" (Pertemuan Ilmiah Bahasa dan Sastra Indonesia (PIBSI) XL, IKIP PGRI Pontianak, 2018), hlm. 877.

³ Juni Ahyar, *Apa itu sastra Jenis-Jenis Karya Sastra dan Bagaimanakah Cara Menulis dan Mengapresiasi Sastra*. PENERBIT DEEPUBLISH (Grup Penerbitan CV BUDI UTAMA). 2019: 1)

المسرحية هي شكل من أشكال صناعة فنية التي تتصور أو تتوضح الحياة بنقل الصراع من خلال الحوار. المسرحية هي فني يرسم الطبيعة البشرية والمواقف ويجب أن تلد الإرادة البشرية بفعل وسلوك. المسرحية هي صناعة فنية تهدف إلى وصف الحياة بالتعبير عن الأفكار والعواطف من خلال التصرف والحوار.^٤ باعتبارها واحدة من الأنواع الأدبية، تمام المسرحية تبين من خلال عناصر داخلية وخارجية. عناصر الداخلية من المسرحية تكون من: (١) الشخصيات والأدوار والطبيعة. (٢) الدوافع والأحداث والصراعات وحبكة. (٣) الإعداد والفضاء. (٤) استخدام اللغة (٥) الموضوع والأمانة. تشير الشخصيات إلى الأشخاص أو الممثلين في القصة ، بينما تشير التصرفات والطبيعات إلى سمات ومواقف الشخصيات وتشير أكثر إلى الصفات الشخصية للشخصية.^٥

الشخصيات في المسرحية لها تصرفات مختلفة وفقا لموقفها في دعم الصراع الذي يحدث في القصة. التوصيف أو التمثيل هو سلوك رسم الشبه أو التصرف أو الشخص لشخصية في عمل خيالي. تحتوي الشخصية المعروضة على عمل أدبي على خيال أو

⁴ Rahayu Prasetyowati, "PENGEMBANGAN MEDIA BERBASIS IT (Keterampilan Membaca; Karya Sastra Drama)" (Makalah, Universitas Sebelas Maret Surakarta, 2019) hlm. 1.

^٥ المراجع نفسه، ص: ٤

واقع اجتماعي يحدث في الحياة الحقيقية. الشخصيات موجودة كدعم لحدوث حدث

أو تعارض. تأثر الصراع بالعديد من التصرفات الواردة في العمل الأدبي.⁶

لا يمكن فصل الكاتب في تأليف عمل أدبي عن الحياة اليومية. تتكون معظم

الأعمال الأدبية من وصف للواقع الذي يحدث في الأحداث وسلوك البشر

كشخصيات في هذه الأحداث. الحقائق النفسية والدينية والعرفية والاجتماعية

والثقافية هي الموضوعات العديدة التي أثارها المؤلف في عمله. إن أشكال الواقع

الإجتماعي والثقافي التي تتدفق في وسط المجتمع مصر وتُصنح اهتمام الكُتّاب وأفكارهم

في إبداع أعمالهم تشمل الواقع الإختماعي والسياسي، سواء في مجال السلطة أو عامة

الناس. تصوّر هذا من خلال التاريخ السياسي الطويل الذي يتدفق في وسط المجتمع

الإجتماعي في هذا البلاد. السياسي مصر الذي كان في الأصل يسيطر عليه القوى

التي مارست السياسات الإستبدادية تغيرت الآن إلى سياسية أكثر ديمقراطية في أعقاب

حركة العربي Spring في العديد من البلدان العربية التي تميزت بإخيار سلطة حسني

مبارك. الأحداث الإجتماعية والسياسية المذكورة أعلاه هي بالطبع تجربة وتاريخ

منفصلان بالنسبة للسكان أو المجتمع مصر بشكل عام وتصبح واحدة من التجارب

⁶ Selvia Dwi Erwanda Putri Dkk, "Analisis Penokohan Pada Naskah Drama Seni Karya Ahmad Muslih Navis (Kajian Psikologi Sastra)", *Adjektiva Educational Languages and Literature Studies*, Vol. 1, No. 2 (September, 2019), hlm. 28.

والتاريخ على وجه الخصوص ضمن نطاق كتاب البلاد. بحيث يصبح الحدث فكرة شيقة ويفكر في أن يصب في عمل أدبي. نوال السعداوي من الكتاب الذين عبّروا عن أفكارهم وخبراتهم حول السياسية الإجتماعية في مصرَ بنصها المسرحي الذي يحمل عنوان "الحاكم بأمرالله".⁷

في مسرحية "الحاكم بأمرالله" لنوال السعداوي تحكي قصة استبداد ملك يرأس سلطة ملكية. توجد فيها العديدة من شخصيات الشخصيات، وخاصة الشخصية الرئيسية في المسرحية "الحاكم بأمرالله" والشخصيات الأخرى. السبب واختارت الباحثة مسرحية "الحاكم بأمرالله" لأن هذه المسرحية صنعتها شخصية أدبية شهيرة و كاتبة ترفض بشدة كل اضطهاد من قبل الحكومة لأنه مخالف للقيم الإنسانية المثالية، لأن نوال السعداوي لها نظرة إلى العالم ألا وهي قيام أمة حرة ذات سيادة، بحيث تنمو البلاد في نظام ديمقراطي. ولتعزير هذا الرأي، أعربت نوال السعداوي عن تضامنها ودعمها لا سيما للنساء اللاتي يمثلن مجموعتها. من خلال تشجيع الهوية الجماعية وتقوية الترابط وزيادة النشاط كنساء فإنها تفتح فرصًا للحرية وحقوق الإنسان لتقليل قلق الناس بشأن الظروف الاجتماعية والثقافية التي يمر بها المجتمع. مع رأي نوال

⁷ Rifqi Mustopa, "Realitas Sosial Politik Mesir dalam Naskah Drama Al-Hākim bi Amrillāh karya Nawal Al-Sa'dawi (Pendekatan Strukturalisme Genetik)", Strata 2, UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2022, hlm. 1-3.

السعداوي كمؤلفة لمسرحية الحاكم بأمرالله هي سبب رغبة الباحثة تريد أن تبحث عن الشخصيات في مسرحية. لذلك ، لمعرفة الشخصيات في المسرحية، ستقوم الباحثة بمناقشتها مع العنوان "طبيعة الشخصيات في مسرحية "الحاكم بأمرالله" لنوال السعداوي في نظرية سيكولوجية أدبية سيغمند فرويد".

ب. سؤال البحث

أما سؤال البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

١. من هؤلاء الأشخاص الذين في مسرحية "الحاكم بأمرالله" لنوال السعداوي؟
٢. كيف تحليل الشخصيات في مسرحية "الحاكم بأمرالله" لنوال السعداوي في نظرية سيكولوجية أدبية سيغمند فرويد؟

ج. هدف البحث

أما الهدف الذي يسعى هذا البحث إلى تحقيقه فهو ما يلي:

١. لمعرفة الأشخاص في مسرحية "الحاكم بأمرالله" لنوال السعداوي.
٢. لمعرفة كيف تحليل الشخصيات في مسرحية "الحاكم بأمرالله" لنوال السعداوي في نظرية سيكولوجية أدبية سيغمند فرويد.

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي:

١. الأهمية النظرية : تأمل الباحثة أن يكون هذا البحث مفيداً كمراجع عن

الشخصيات في مسرحية "الحاكم بأمرالله" لنوال السعداوي ولزيادة من المعرفة.

٢. الأهمية التطبيقية:

(١) للباحثة : ومن المتوقع أن يساعد هذا البحث يمكن أن يوفر أفكاراً أو

مواداً إعلامية إضافية للطلاب الآخرين على وجه الخصوص للباحثين أنفسهم

فيما يتعلق عن دراسة سيكولوجية أدبية.

(٢) للطلاب : ومن المتوقع أن يساعد هذا البحث الطلاب لمعرفة الشخصيات

في مسرحية "الحاكم بأمرالله" لنوال السعداوي ، بحيث تثير الحماس لقراءها.

(٣) للجامعة : ومن المتوقع أن يساعد هذا البحث يمكن أن يساعد كمرجع

إضافي فيما يتعلق عن الشخصيات في مسرحية.

هـ. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث،

وهي:

١. شخصيات : الشخصية هي التنظيم الذي يتميز بدرجة من الثبات وإستمرار

لخلق الفرد ومزاجه وعقله وجسمه، والي يحدد توافقه المميز للبيئه التي يعيش فيها.^٨

٢. مسرحية : يمكن تعريف المسرحية على أنها نص قصصي وحواري، وفن

عالمي قديم يقوم برواية قصة عبر حوار شخصياتها، وأفعالهم، حيث يتم تمثيل

أحداث القصة من قِبل مُمثلين يتقمصون شخصيات المسرحية، ويتم عرض

المسرحية على خشبة المسرح ، ويُعرف هنا المسرح بأنه شكل من أشكال الفن

الذي يترجم النص المكتوب إلى عرض تمثيلي.^٩

٣. الحاكم بأمرالله : عنوان المسرحية التي كتبها نوال السعداوي.

٤. نوال السعداوي : طبيبة مصرية ونسوية وكاتبة لعقود من الزمن تشارك قصصها

ووجهات نظرها في الروايات والمقالات والسير الذاتية وعناوين الكلام الجذابة.^{١٠}

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

^٨ كمل محمد عوضية، علم النفس بين الشخصية والفكرة، بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٦ م، ص ٨

^٩ / مفهوم-المسرحية/e3arabi.com/arts-and-entertainment/

^{١٠} Jasmine Taylor-Coleman, “Nawal El Saadawi, tokoh feminis dunia Arab yang ‘berani’ dan ‘berbahaya’ tutup usia- ‘Kebenaran itu kurang ajar dan berbahaya’”, Jakarta, BBC News Indonesia, (Maret, 2021).

٥. سيكولوجية أدبية : سيكولوجية أدبية اصطلاحيا لها هدف دراسة شخصية

الشخصيات في الأعمال الأدبية مثل الروايات أو الدراما من خلال إتقان المفاهيم

النفسية، خاصة تلك المتعلقة بشخصيات الشخصيات والظروف النفسية.^{١١}

و. حدود البحث

تنقسم الباحثة التحديد لكي لا تخرج من موضوع فيما يلي:

١. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو الشخصيات الأشخاص في مسرحية

"الحاكم بأمرالله" لنزال السعداوي.

٢. أن هذا البحث تحليل الشخصيات الأشخاص في مسرحية "الحاكم بأمرالله" لنوال

السعداوي هذا المنظور الأدبي.

ز. الدراسات السابقة

إن هذا البحث ليس هو بحث أول في دراسة سيكولوجية أدبية. فقد سبقته

دراسات منها، كما يلي. الأول، بحث تكميلي كاتبه دار المعيشة (Darul Muisatin)،

هذا البحث بحث في طبيعة الشخصيات في مسرحية "الطعام لكل فم" لتوفيق الحكيم

(دراسة سيكولوجية أدبية). هذا البحث لنيل الشهادة الجامعية الأولى في شعبة اللغة

¹¹ Wiyatmi, *Psikologi Sastra Teori dan Aplikasinya*, (Yogyakarta: Kanwa Publisher, 2011), hlm. 18.

العربية وأدهبا بكلية الأدب بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا،

سنة ٢٠١٨ م.

وأهداف هذا البحث لمعرفة شخصية الأشخاص رئيسة و ثانوية في مسرحية "الطعام لكل فم" لتوفيق الحكيم. استخدم هذا البحث منهجا نوعيا. ووجد في هذا البحث: الشخصيات الأساسية في مسرحية "الطعام لكل فم" لتوفيق الحكيم هي حمدى عبد البارى وهو رئيس قلم المحفوظات في إحدى الوزارات، وهو يمثل أكثر الطبيعة في تلك المسرحية، وجد بين الهوى والأنا والأنا العليا. وأكثرها دورا في شخصيات حمدى عبد البارى هي الأنا العليا. ثم الشخصيات الأساسية في مسرحية "الطعام لكل فم" لتوفيق الحكيم الثانية يعنى سميرة وهي زوجته حمدى. في تلك المسرحية لها ثلاثة طبيعات بين الهوى والأنا والأنا العليا، وأكثرها دورا في طبيعة سميرة هي الهوى. وأما الشخصيات الثانوية في مسرحية "الطعام لكل فم" لتوفيق الحكيم هي ست عطيات، وهي صارت جار حمدى التى تسكن فوق حائطه. اما عطيات هي التي تجعل الصراع في المسرحية، ولها ثلاثة الطبيعات وأكثر شخصيات عطيات يعنى الهوى. الفرق بين بحث دار المعيشة (Darul Muisatin) وهذا البحث يعنى تبحث الباحثة في شخصيات في مسرحية "الحاكم بأمرالله لنوال السعداوي. والفرق الأخرى في

أهداف، فأما أهداف الباحثة في مبحثها لمعرفة الشخصيات و كيفية تحليلها الشخصيات في المسرحية "الحاكم بأمرالله" لنوال السعداوي.

والثاني، بحث تكميلي كاتبه دووي أنا ميسرة (Dwi Ana Mei Saroh)، شرح هذا البحث عن الشخصيات في القصة القصيرة "إمرأة غلبت الشيطان" لتوفيق الحكيم (دراسة سيكولوجية أدبية). هذا البحث لنيل الشهادة الجامعية الأولى في شعبة اللغة العربية وأدها بكلية الأدب بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٨ م.

وأهداف هذا البحث لمعرفة الشخصيات في القصة القصيرة "إمرأة غلبت الشيطان" لتوفيق الحكيم و لمعرفة كيفية تحليلها الشخصيات في القصة هذا المنظور الأدبي. استخدم هذا البحث منهجا نوعيا. ووجد في هذا البحث: الشخص الرئيسي في قصة قصيرة "امرأة غلبت الشيطان" لتوفيق الحكيم يعني المرأة المجنونة هي المرأة ذكاء، الشيطان هو سهل الكذب، ملائكة هو يملك صفاة أخلاق الكريمة. أما شخصيات الأشخاص في قصة قصيرة "امرأة غلبت الشيطان" لتوفيق الحكيم تتكون في الشخص الرئيسي في هذه القصة المرأة المجنونة، وأما شخصية تحتوى على الهوى، والأنا، والأنا الأعلى. الشخصيات الثاني في هذه القصة الشيطان، وأما شخصية تحتوى على الهوى

يعني: هو ملتزم ويريد أمر الله. الشخصيات الثالث في هذه القصة الملائكة ، وأما

شخصية تحتوي على الهوى يعني: الموجب كالملائكة و يأتي الموجب.

الفرق بين بحث دووي أنا ميسرة (Dwi Ana Mei Saroh) وهذا البحث يعني

تبحث الباحثة في طبيعة شخصيات في مسرحية "الحاكم بأمر الله لنوال السعداوي.

فكان بحث دووي أنا ميسرة (Dwi Ana Mei Saroh) يبحث في الشخصيات في القصة

القصيرة "إمرأة غلبت الشيطان" لتوفيق الحكيم.

والثالث، بحث تكميلي، كاتبه رزقي حميرة (Rizki Khumayroh) كتبت عن

الشخصيات والموضع في فيلم صلاح الدين الأيوبي (دراسة أدبية)". هذا البحث لنيل

الشهادة الجامعية الأولى في شعبة اللغة العربية وأدهبا بكلية الأدب بجامعة سونن أمبيل

الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٩ م.

وأهداف هذا البحث لمعرفة الشخصيات والموضع في فيلم صلاح الدين الأيوبي.

استخدم هذا البحث منهجا نوعيا. ووجد في هذا البحث: الشخصية الأساسية أو

الرئيسية (Character Central) في فيلم صلاح الدين الأيوبي هي: (١) صلاح الدين

الأيوبي هو بطل هذه القصة. (٢) طارق هو صديق منذ صغر (٣) أنيسة هي جيرة

صلاح الدين (٤) دانكن هو امرؤ التي اجتمع في سجن معسكر النهاين. ثم الشخصية

الثانوية (Character Pripherial) في فيلم صلاح الدين الأيوبي هي: (١) مصطفى هو

التاجر المشهور. ٢) رام هو القائد النهابون. ٣) رجنالد هو القائد الصليبيين. ٤) زاهر هو معلم صلاح الدين. ٥) حسناء هي حريم زاهر. ٦) شباه هي عدو صلاح الدين. ٧) سينا هو القبطان. أما الموضوع في هذا فيلم ينقسم إلى قسمين: الموضوع (المكان: ١) دمشق، ٢) بيت صلاح الدين، ٣) صحراء، ٤) معسكر النهابين، ٥) رضيف بحري، ٦) سفينة، ٧) مركز رجنالد، ٨) قرية زاهر، ٩) بيت زاهر، ١٠) حلبة المصارعة، ١١) مركز رام، ١٢) منجم فصة، ١٣) سوق، ١٤) مدينة الشام، ١٥) الجبل الكنز، ١٦) الكمال، ١٧) الملكة الكمال، ١٨) غرفة تحت الأرض، ١٩) القرية الإجرامية، ٢٠) مستشفى، ٢١) ضيعة. الموضوع الزمان: ١) وقت الصباح، ٢) وقت النهار، ٣) وقت الليل.

الفرق بين بحث رزقي حميرة (Rizki Khumayroh) وهذا البحث يعني تبحث الباحثة في شخصيات فقط في مسرحية "الحاكم بأمر الله" لنوال السعداوي. فكان في بحث رزقي حميرة (Rizki Khumayroh) يبحث في الشخصيات والموضوع في فيلم صلاح الدين الأيوبي. فكان الفرق الأخرى بأن الباحثة سيبحث المبحث بنظرية سيكولوجية أدبية سيغمند فرويد، فكان في بحث رزقي حميرة (Rizki Khumayroh) يبحث في الشخصيات بنظرية العناصر الداخلية.

والرابع، بحث تكميلي الذي عُمل رفقى مصطفى (Rifqi Mustopa)، شرح هذا البحث عن الواقع الإجماعي والسياسي في مصر في نصوص المسرحية "الحاكم بأمرالله" لنوال السعداوي (مقاربة البنيوية الجينية). هذا البحث لنيل الشهادة الجامعية الثاني في شعبة اللغة العربية وأدهبا بكلية الأدب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوغياكارتا إندونيسيا، سنة ٢٠٢٢ م.

وأهداف هذا البحث لفهم الواقع الإجماعي السياسي في النص مسرحية "الحاكم بأمرالله" لنوال السعداوي. استخدم هذه البحث طريقة جدلية مع منهج البنيوية لوسيان جولدمان. ووجد في هذا البحث: العلاقة بين المعارضة الإنسانية والمعارضة الإجتماعية والمعارضة الثقافية.

الفرق بين بحث رفقى مصطفى (Rifqi Mustopa) وهذا البحث فيما يتعلق بالنظرية. تبحت الباحثة الدراسة سيكولوجية أدبية في طبيعة الشخصيات في مسرحية "الحاكم بأمرالله" لنوال السعداوي على أن رفقى مصطفى (Rifqi Mustopa) بحث نص المسرحية "الحاكم بأمرالله" لنوال السعداوي بنظرية دراسة إجتماعية أدبية.

أخيراً، بحث تكميلي الذي كُتب أسواندى (Aswandi)، بحث هذا البحث في دراسة سيكولوجية شخصية الرئيسة في رواية "لاتيأس أبداً" لزكية. د. عزيز (مقاربة

سيكولوجية). هذا البحث لنيل الشهادة الجامعية الأولى في شعبة اللغة العربية وأدهبا

بكلية الأدب بجامعة محمدية ماكاسار إندونيسيا، سنة ٢٠١٧ م.

وأهداف هذا البحث لمعرفة وجه السيكولوجية الهوى، والأنا، والأنا العليا مع

شكل الصراع الداخلي الذي تُعاني الشخصية الرئيسة في رواية "لاتيأس أبدا" لزكية.

د. عزيز و قُدّم كيفية الشخصية الرئيسة توفق على الصراع الداخلي الذي تُعانيها.

استخدم هذا البحث منهجا نوعيا. ووجد في هذا البحث: ١٢ جمل التي تحتوي

الهوى، ٧ جمل التي تحتوي الأنا، و ١٠ جمل التي تحتوي الأنا العليا.

الفرق بين بحث أسواندي (Aswandi) وهذا البحث يعني في طبيعة كل شخصيات

في مسرحية "الحاكم بأمرالله لنوال السعداوي. فكان بحث أسواندي (Aswandi) شرح

في الشخصية الرئيسة في رواية "لاتيأس أبدا" لزكية. د. عزيز. والفرق الأخرى في بحث

أسواندي (Aswandi) بحث شكل الصراع الداخلي الذي تُعاني الشخصية الرئيسة.

منظور من دراسات السابقة فإن التشابه مع بحث الباحثة هو أن كلاهما

يستخدمان نظرية سيغمند فرويد من ناحية الهوى، والأنا والأنا العليا في تحليل

الشخصيات في الأعمال الأدبية. بينما يمكن الفرق في موضوع البحث، موضوع

البحث الذي تُستخدم الباحثة نص المسرحية "الحاكم بأمرالله" لنوال السعداوي. ومع

ذلك، في الدراسة السابقة رقم الثالث وهذا البحث فإن التشابه كلاهما يبحثان طبيعة الشخصيات، ولكن كان الفرق هو أن دراسة السابقة رقم الثالث لم تستخدم نظرية سيغمند فرويد ولكن من حيث العناصر الداخلية. أما دراسة السابقة رقم الرابع وهذا البحث فإن التشابه كلاهما يستخدمان نص المسرحية "الحاكم بأمر الله" لنوال السعداوي، ولكن كان الفرق بينهما يعني في دراسة السابقة رقم الرابع كان ينظر إليها من منظور دراسة إجتماعية أدبية.

أما في هذا البحث يركز على طبيعة الشخصيات من جميع الأشخاص في المسرحية "الحاكم بأمر الله" لنوال السعداوي، حيث تقوم الباحثة بتحليل الناحية النفسية التي تُعاني جميع الشخصيات في حادثة المسرحية.

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول : مفهوم دراسة سيكولوجية أدبية

سيكولوجي مصدر من كلمتين، يونانين *Psyce* بمعنى الروح، و *Logos* بمعنى علم، سيكولوجي *Psycholog* هو علم الروح أو دراسة الذات كما تكشف عن نفسها في الأداء والعمل.¹ الأدب هو نافذة الروح. يقدم الأدب البشر في أفعال مختلفة (*Action*) لتحقيق الرغبة المنشودة (*Apettitus*). الأدب هو عالم الروح في شكل آخر. يمكننا فهم علم نفس الشخص من خلال الأدب ويمكننا أيضًا فهم علم النفس من خلال الأدب. لذلك، لا يمكن فصل الأدب عن سياق علم النفس والعكس صحيح، لا يمكن فصل علم النفس عن الأدب.²

فإن علم النفس الأدبي هو دراسة أدبية متعددة التخصصات، لأنه يفهم ويفحص الأدب باستخدام مفاهيم وأطر نظرية مختلفة في علم النفس. يحتوي علم نفس الأدب على أربعة معاني محتملة، وهي دراسة سيكولوجية المؤلف كنوع أو كشخص، وعملية

¹ Albertine Minderop, *Psikologi sastra*, (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor, 2010), hlm. 3.

² Anas Ahmadi, *Metode Penelitian Sastra Perspektif Monodisipliner dan interdisipliner*, (Gresik: Graniti, 2019), hlm. 49.

القراء المبدعين، ودراسة الأنواع والقوانين النفسية المطبقة على الأعمال الأدبية ، ودراسة

الأثر من الأدب على القراء.³

المبحث الثاني : مفهوم الشخصية والشخصية عند سيغمند فرويد

أ. مفهوم الشخصية

الشخصيات هي ممثلون في قصة حياة أو في حكايات خرافية تنعش مسار القصة، يمكن أن يكون تدفق القصة في المسرحية ممتعا وملينًا بالصراع. شخصيات القصة هي الأشخاص الذين تم وصفهم أو تقديمهم في عمل سردي أو درامي من قبل القراء الذين لديهم سمات وميول أخلاقية معينة كما يتم التعبير عنها في الكلام وتنفيذها في الواقع. يمكن تفسير التوصيفات على أنها مظهر للسلوك أو الشخصية، يجب على اللاعبين تحريك الشخصية أو السلوك الذي يريدون نقله، حتى من التوصيفات التي يمكن للقصة أن تتدفق من صراع إلى آخر أعمق، وسيظهر عمل جميل مع الروح التي اللاعبون لديهم. ويعطون أو ينقلون الرسالة إلى خبراء العمل الأدبي نفسه، وسيكون هناك رضا للمؤلف أو الممثلين أو اللاعبين وحتى للذواقة أيضًا.

³ Wiyatmi, *Psikologi Sastra Teori dan Aplikasinya*, (Yogyakarta: Kanwa Publisher, 2011), hlm. 28.

الشخصيات هو وصف لشخصية وسلوك الشخصيات في القصة وله طابعه الخاص. يمكن أن تظهر الشخصيات الجيدة المختلفة في التوصيفات وهناك العديد من الشخصيات مثل: الخضم، والبطل، و الشخصيات الداعمة بما يتماشى مع الآراء. يشار إلى التوصيفات على أنها مواقف الاهتمام والرغبة والعاطفة والمبادئ الأخلاقية التي تمتلكها هذه الشخصيات. تظهر في التوصيفات والتوصيفات تصوير شخصيات القصة ، حالتهم الجسدية والعقلية التي يمكن أن تتغير، وآرائهم حول الحياة، والمواقف، والمعتقدات، والعادات، وما إلى ذلك.⁴

ب. شخصية عند سيغمند فرويد

فيرى فرويد (Freud) بأن الشخصية تمثل بناء يتكون من ثلاثة نظم وهي الهوي (Id)، الأنا (Ego) والأنا العليا (Super Ego)، ويرى فرويد أن السلوك إنما هو نتيجة الصراع والصلح بين هذه نظم الشخصية.⁵ وبعد ذلك، طور فرويد مفهوم الهوية، الأنا والأنا العليا كبنية شخصية. هوية شخصية تتعلق اللاوعي الذي هو جزء منه بدائية الشخصية. القوة المرتبطة بالمعرف يتضمن الغرائز الجنسية والغرائز العدوانية. هوية شخصية تتطلب الوفاء الفوري بدون

⁴ Novia Indrawan, dkk, "Analisis Tokoh dan Penokohan pada Drama RT Nol Rw Nol karya Iwan Simatupang", (IKIP Siliwangi: Parole Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia, Vol. 3, No. 6, November 2020) hlm. 941-942.

⁵ Koeswara, *Teori-Teori. Kepribadian*, (Bandung: PT. Eresco, 1991), hlm 12.

مراقبة الواقع البيئي بموضوعية. فرويد أطلق عليها مبدأ اللذة. الأنا تدرك واقع. لذلك، أطلق عليها فرويد اسم مبدأ الواقع. تتكيف الأنا مع الواقع. يتحكم الأنا الأعلى في السلوك المسموح به، التي لا تفعل ذلك. ومن ثم أطلق عليها فرويد كمبدأ أخلاقي. يتطور الأنا العليا في بداية الطفولة عند القواعد قدمها الآباء باستخدام الهدايا والعقاب. كان الناس يتحكمون في تصرفات الطفل في الأصل القديم ، ولكن بعد أن تتشكل الأنا العليا ، ثم السيطرة من الأنا العليا الخاصة به.⁶ فيما يلي وصف يتعلق ببنية الشخصية وفقاً لسيغمند فرويد:

١. الهوى (Id)

الهوى هي الطاقة النفسية والغرائز التي تضغط على البشر لتلبية الاحتياجات الأساسية مثل الحاجة إلى: تناول الطعام، والجنس، ومقاومة الألم أو الانزعاج. ويرى فرويد فإن الهوية موجودة في العقل الباطن، ولا يوجد اتصال بالواقع. الطريقة التي يعمل بها المعرف مرتبطة بمبدأ المتعة، الذي يسعى دائماً إلى الحصول على المتعة وتجنب الانزعاج دائماً.

⁶ Wiyatmi, *Psikologi Sastra Teori dan Aplikasinya*, (Yogyakarta: Kanwa Publisher, 2011), hlm. 11.

٢. الأنا (Ego)

إن الأنا عالقة بين قوتين متعارضتين ومحروستين وتطيع مبدأ الواقع من خلال محاولة تحقيق الملذات الفردية التي يحددها الواقع. وهكذا، تساعد الأنا الإنسان على التفكير فيما إذا كان بإمكانه إرضاء نفسه دون التسبب في المتاعب أو المعاناة لنفسه. الأنا بين الواعي واللاوعي. وظيفة الأنا هي إعطاء مكان للوظائف العقلية الرئيسية، مثل التفكير وحل المشكلات واتخاذ القرار. لهذا السبب، فإن الأنا هي القائد الرئيسي في الشخصية: مثل قائد الشركة القادر على اتخاذ قرارات عقلانية من أجل تحسين الشركة. إن الهوية والأنا ليس لهما أخلاق لأنهما لا يعترفان بالقيم الجيدة والسيئة.

٣. الأنا العليا (Superego)

الأنا العليا هي نفسها الضمير الذي يعترف بالقيم الحسنة والسيئة (Conscience). مثل الهوية، فإن الأنا العليا لا تنظر إلى الواقع لأنها لا تتصارع مع الأمور الواقعية، إلا عندما يمكن إشباع دوافع الهوية الجنسية والعدوانية في ظل الاعتبارات الأخلاقية. التفسير كالتالي: على سبيل المثال، الأنا تريد ممارسة الجنس بانتظام حتى لا يزعج التحسن وجود الأطفال، لكن معرف هذا الشخص يريد

أن يرضي الجنس لأن الجنس لذيد. ثم تنشأ الأنا العليا وتتوسط مع افتراض أنك

تشعر بالذنب من خلال ممارسة الجنس.⁷



UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

⁷ Albertine Minderop, *Psikologi sastra*, (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor, 2010), hlm. 21-23.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

في هذا البحث استخدمت الباحثة منهجا كفييا. البحث الكيفي النوعية بشكل أكبر على مراقبة الظواهر والمزيد من البحث في جوهر معنى هذه الظواهر. يتأثر تحليل وحدة البحث النوعي بشكل كبير بقوة الكلمات والجمل المستخدمة.¹ و أما من حيث نوعه هذا البحث من نوع البحث التحليلي الأدبي خاصة من سيكولوجية أدبية شخصية في المسرحية "الحاكم بأمرالله" لنوال السعداوي.

ب. بيانات البحث ومصادرها

بيانات التي استخدمت الباحثة هي الكلمات أو الجمل أو النصوص التي تدل علي شخصيات في مسرحية "الحاكم بأمرالله" لنوال السعداوي. أما مصدر البيانات في هذا البحث هي نص المسرحية الحاكم بأمرالله لنوال السعداوي.

¹ Yoni Ardianto, "Memahami Penelitian Metode Kualitatif", Artikel DJKN, (<https://www.djkn.kemenkeu.go.id/artikel/baca/12773/Memahami-Metode-Penelitian-Kualitatif.html>), diakses 06 Maret 2019)

ج. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي آلة التي استخدمتها الباحثة لمقياس المظاهرة العالي أي الاجتماعي.² أما أدوات جمع البيانات التي استخدمتها الباحثة فهي الأدوات التشريعية أي الباحثة ذاتها، بمساعدة الإطار النظري و كتاب المسرحية "الحاكم بأمرالله" لنوال السعداوي.

د. طريقة جمع البيانات

جمع البيانات النوعية عن طريقة *Lincoln & Guba* (1985) باستخدام المقابلات والملاحظات والوثائق (السجلات أو المحفوظات). مقابلات المراقبة المشاركة ودعم مراجعة الوثائق ويكمل كل منهما الآخر في استيفاء البيانات المطلوبة كمحور بحثي. يتم تسجيل البيانات التي تم جمعها في الملاحظات الميدانية.³

وطريقة جمع البيانات في هذا البحث فهي طريقة مكتبية التي استخدمتها الباحثة هي: أن تقرأ الباحثة عدة مرات كتاب المسرحية "الحاكم بأمرالله" لنوال السعداوي.

هـ. طريقة تحليل البيانات

أما طريقة في تحليل البيانات التي تم جمعها فتتبع الباحثة الطريقة التالية:

² Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2009), hlm. 102.

³ Salim & Syahrur, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Citapustaka Media, 2007), hlm. 114.

١. تحديد البيانات : وهنا تختار الباحثة من البيانات عن الشخصية في مسرحية "الحاكم بأمرالله" لنوال السعداوي (التي تم جمعها) ما يراها مهمة وأساسية وأقوي صلة بأسئلة البحث.

٢. تصنيف البيانات : هنا تصنيف الباحثة البيانات عن الشخصيات (دراسة سيكولوجية الأدب) التي وقعت في مسرحية "الحاكم بأمرالله" لنوال السعداوي التي تم تحديد النقاط في أسئلة البحث.

٣. عرضها البيانات وتحليلها ومناقستها : هنا تعرض الباحثة البيانات عن الشخصيات (دراسة سيكولوجية الأدب) التي وقعت في مسرحية "الحاكم بأمرالله" لنوال السعداوي التي تم تحديدها وتصنيفها ثم تفسرها ويناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقتها بها.

و. تصديق البيانات
إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، وتتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

١. مراجعة مصادر البيانات هي مسرحية "الحاكم بأمرالله" لنوال السعداوي.

٢. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن الشخصيات (دراسة سيكولوجية أدبية) التي وقعت في مسرحية "الحاكم بأمرالله" لنوال السعداوي.

٣. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرف أي مناقشة البيانات عن المحسنات اللفظية (دراسة سيكولوجية الأدبية) التي وقعت في مسرحية "الحاكم بأمرالله" لنوال السعداوي.

ز. إجراءات البحث

تتبع الباحثة إجراء بحثها في ثلاثة المراحل التالية :

١. مرحلة الإستعداد : تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع البحث ومراكزه،

وتقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضع المراسلة السابقة التي لها علاقة به، وتناول

النظريات التي لها علاقة به.

٢. مرحلة التنفيذ : تقوم الباحثة بحثها في هذه المرحلة بجمع البيانات وتحليلها

وتصنيفها ومناقشتها.

٣. مرحلة الإنتهاء : في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثها وتقوم بتغليفه وتجليده.

الفصل الرابع

شخصيات الأشخاص في مسرحية "الحاكم بأمرالله" لنوال السعداوي

في هذا الفصل قدّمت الباحثة البيانات و تحليلها موافقة بالنظريات الواردة في الفصل الثاني. تقوم هذه الدراسة بتحليل الشخصيات في مسرحية "الحاكم بأمرالله" لنوال السعداوي بنظرية سيكولوجية الشخصية عند سيغمند فرويد عن يركب الشخصية بثلاثة ناحية: الهوى (*Id*)، الأنا (*Ego*)، الأنا العليا (*Superego*). لذا، فإن التحليل في هذه الدراسة هو أنه من حيث البيانات يمكن أن يكون هناك واحد أو اثنين أو حتى جميع التركيبة الشخصية الثلاثة، وهي الهوى (*Id*)، الأنا (*Ego*)، الأنا العليا (*Superego*).

أ. الأشخاص في مسرحية "الحاكم بأمرالله" لنوال السعداوي

أن مسرحية "الحاكم بأمرالله" لنوال السعداوي تسع شخصيات وهي:

١. الحاكم بأمرالله : هو ملك يبلغ من العمر أربعين سنة، كبير الحجم، حسن البناء، وصاحب. إنه زعيم مغرور، شرير، متعسف، أناني، ويحب التقليل من شأن الآخرين.

٢. الملكة جنات : هي شابة في الثلاثين سنة من عمرها، طويلة، نحيفة، ذات وجه تعبيرى وعيون حادة، وحيوية، وشخصية قوية وجذابة. ملكة جنات هي زوجة

الملك الحاكم بأمر الله ولكنها لم تتلق دعماً روحياً من الملك أبداً، فهي امرأة لطيفة ومحبة.

٣. رجل الغريب (ربيع) : هو شابٌ يبلغ من العمر ثلاثين سنةً، طويل وفخم، قوي القامة، وسيم، صوته مرتفع ومدوي. إنه رجل شجاع ونبل ولطيف، يحب المساعدة حتى لو كان ذلك يعني المخاطرة بحياته.

٤. الأم العجوزة : هي امرأة عجوزة في الخمسين أو الستين سنةً من عمرها، كانت والدة الملكة جنات، هي امرأة شجاعة وصبورة ومحبة.

٥. الجندي عبيد : هو أحد من جنود الملك الحاكم بأمر الله، كان رجلاً قوياً وحاسناً.
٦. الجندي عثمان : هو أحد من جنود الملك الحاكم بأمر الله، هو رجل شجاع و شرس ثقة.

٧. رئيس الجندي مروان : هو قائد الجندي الذي يطيع الملك الحاكم بأمر الله.
٨. رجل الكوخ العجوز : هو رجل في الخمسين أو الستين سنة من عمره، كان

رجلاً لطيفاً وشجاعاً ومتعاوناً.

٩. عدد من الجنود والعبيد والجواري من النساء

ب. شخصيات الأشخاص في مسرحية "الحاكم بأمرالله" لنوال السعداوي في نظرية

سيكولوجية أدبية سيغمند فرويد

بحث الباحثة في هذه المناسبة عن تحليل شخصيات الأشخاص في المسرحية

"الحاكم بأمرالله" لنوال السعداوي على تحليلية سيكولوجية أدبية سيغمند فرويد التي

يتضمن على ثلاثة أقسام، يعنى الهوى (*Id*)، الأنا (*Ego*)، الأنا العليا (*Superego*)،

وتحليلها كما يلي:

١. شخصيات الحاكم بأمرالله

أ) كان الهوى (*Id*) لحاكم بأمرالله في المسرحية كما يلي:

الهوى هي طاقة النفسية والغرائز التي تضغط على البشر لتلبية

الاحتياجات الأساسية مثل الحاجة إلى: تناول الطعام، والجنس، ومقاومة

الألم أو الانزعاج. الهوى هي أبسط نظام شخصية توجد فيه غرائز فطرية.

المعرف مكون منذ ولادة، جانب شخصي واعٍ تمامًا ويتضمن سلوك الضمير.

"يصيح صاحب الجلالة بصوت غاضب، ويتضح أن صوته رفيع وحاد كصوت

النساء، ويبدو صوته متناقضًا مع ضخامة جسمه وشراسة عينيه. يشير إلى

الرجل الجالس

الحاكم : من هذا الرجل يا مروان؟

رئيس الجند : لا أعرفه يا مولاي، هذه أول مرة أراه هنا.

صاحب الجلالة : أحضره إلى هنا.

رئيس الجند : سمعًا وطاعةً يا مولاي". (ص. ١٨)

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الهوى، بحيث أن الهوى لملك هو عاطفة على شكل غضب. جاء غضب الملك لأن أحد الرجل لم يرغب في الوقوف في حضور الملك بينما وقف الآخرون وكأنه لا يريد احترامه. دفعت الهوى إلى الملك ليغضب وسأل القائد الأعلى لأنه لم يقبل أن يجرؤ أحد على عدم احترامه.

"صاحب الجلالة (في غضب شديد): اخفض عينيك! (الرجل لا يرد ولا يخفض عينيه. يشتد غضب الحاكم ويضرب الأرض بقدمه ويصيح بصوت أكثر حدة): اخفض رأسك. (الرجل لا يرد ولا يخفض رأسه. ينتفض الحاكم من الغضب ويلتفت إلى رئيس الجند صائحًا): من هذا؟ مجنون؟ أم أصم؟ ألا يسمع ما أقول؟". (ص. ١٨)

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الهوى، بحيث أن الهوى لملك هو عاطفة على شكل غضب. وحدث غضب الملك مرة أخرى لأن الرجل الغريب لم يجب ولم يرد أن يفعل ما أمر به الملك. دفعت الهوى إلى الملك ليغضب وقال إنه كان وقحًا مع الرجل لأنه لم يقبله لأن الرجل لم يستجب للملك.

"مروان : نعم يا مولاي، لا بد أن نخدعه بشيء ثم نطعنه في ظهره .
الملك (في سرور شديد): هذه فكرة جميلة، رائعة! والآن دَعُه يأتِ هنا
مرةً أخرى.

مروان يخرج ثم يعود ومعه الرجل

الملك (بصوت هادئ وتوؤد): إنني أعتذر عما بدر مني من غضب،
كنتُ أظنك واحداً من الناس، ولكن حيث إنك غريب عن هذا البلد،
وإنك ضللت الطريق، فسوف أمر جنودي بأن يرشدوك إلى طريق الحدود
ولا يتركوك حتى تكون خارج هذا البلد، وفي أمان وسلام.
الرجل : شكراً يا سيدي، هذا فضل كريم منك". (ص. ٢٢)

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الهوى، بحيث أن الهوى لملك هو
شخصي ذكي في الإغواء. شوهده الشخصي الذكي في إغواء الملك عندما
أغوى الملك رجل الغريب بأمر الجنود بمرافقته إلى حدود المدينة حتى يتمكن
من مواصلة رحلته. كانت الهوى الملك أن يتمنى له التوفيق في التخلص من
ذلك الرجل.

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

"الملك (في توؤد) : أنت لست في حالتك الطبيعية يا حبيبتى؛
ربما لم تنامي نوماً كافياً، أو لعل أعصابك مرهقة؛ لأنني ... (يقتررب
منها في توؤد شديد وهي تتبعد عنه) لأنني لم ... أقصد لأننا لم نجلس
معا ليلة أمس جلستنا الغرامية المعتادة. ولكن ماذا أفعل يا حبيبتى؟! كنت
مشغولاً جداً ليلة أمس، ولم يكن في استطاعتي أن أترك مجلس البلاط
مجتمعا ثم آتي إليك!

الملكة لا ترد، ويبدو عليها أنها منشغلة بالبحث عن الصوت الغريب

الملك (في رقة) : ولكن هذه هي الليلة الوحيدة التي لم أجلس فيها معاً،
الليلة الوحيدة التي مرّت من حياتك دون أن تسمعي... (يقترّب منها
وهي تبتعد عنه) الليلة الوحيدة التي لم تسمعي فيها كلام الحب ... ولكن
... ولكنك ستغفرين لي حين أسمعك الآن... لماذا تبتعدين عني هكذا
يا جنات؟!!" (ص. ٢٥)

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الهوى، بحيث أن الهوى لملك هو
شخصي ذكي في الإغواء. يظهر الطابع الذكي لإغواء الملك عندما يغوي
الملك ملكة جنات ولم يعد غاضباً لأن ملكة جنات تسمع صوتاً غريباً،
 ويفترض أن الملكة تحلم. الهوى الملك هو الرغبة في جعل ملكة جنات لا
تغضب وتريد أن تنسى هذا الصوت من قبل الملك وهو يتلو كلمات الحب.
ب) كان الأنا (Ego) لحاكم بأمر الله في المسرحية كما يلي:

الأنا هي شخصية تنفيذية، وهي في شكل اتصال مع العالم الخارجي.
إن وجود الأنا هو من أجل مساعدة البشر على الاتصال بالواقع.

"الرجل : وكيف أعرفه وأنا لم يبق لي في هذه المدينة سوى ساعات؟
الملك (في دهشة وغضب): كأنك لست من هنا؟ لست من مدينتنا؟
الرجل : لا يا سيدي..."

الملك يبدو عليه الذعر ويأمر بصرف العبيد ويبقى معه فقط مروان رئيس
الجنود والرجل

الملك (في شيء من الذعر): وما الذي أتى بك إلى هنا؟" (ص. ١٩)

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الأنا. بحيث أن الأنا ملك هو
القلق. من المقتطفة أعلاها، فإن الأنا قلقة لأنه بدأ يدرك أن الرجل ليس
من مدينة الملوك، لذلك دفعت الهوى الملك على تركه مع الرجال فقط
ويسأل مروان عن سبب دخول الرجل إلى مدينة الملوك.

"الرجل : الصدفة وحدها هي التي أتت بي إلى هنا. كنت سائرا في
طريقي، فإذا بي أجد نفسي على حدود هذه املدينة .الملك (في دعر
وغضب) : الصدفة وحدها؟ هذا شيء عجيب! ومن أين أتيت؟ ما هو
بلدك؟ ما اسمك؟ من أنت؟" (ص. ١٩)

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الأنا. بحيث أن الأنا ملك هو
غضب. يتضمن الاقتباس أعلاه غضب الأنا لأن الرجل أوضح أنه دخل
مدينة الملك بالصدفة. دفعت الهوى الملك على أن يطلب من الرجل مطولاً
أن يجعله يعتقد أن الرجل قد دخل بالفعل مدينة الملك عن طريق الصدفة.

"الملك (في غضب واضطراب): هذا غريب جداً ... وكيف ولد إذن؟!
هل يمكن أن يُولّد أحدٌ بغير أب أو أم؟ (يخاطب مروان رئيس الجند):
هل تصدق يا مروان؟
مروان : قد يُولّد بغير أب، ولكن بغير أم هذا مستحيل يا مولاي!".
(ص. ٢٠)

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الأنا. بحيث أن الأنا ملك هو القلق. القلق هو الشعور بعدم الارتياح أو القلق. كان الملك قلقًا لأن الرجل كان غريبًا جدًا لأنه لا يعرف أبه وأمه ولا يعرف مكان ولادته. حركت الأنا الملك ليستمتع إلى إجابة الرجل رغم أنها كانت محيرة. دفعت الهوى الملك على سؤال مروان لأنه يقنع نفسه هل يمكن الوثوق بإجابة الرجل أم لا.

"الملك : أتصدق كلامه؟ أنا لا أصدقه. إنه يكذب؛ في عينيه شيء غريب لا يبعث على الراحة أو الطمأنينة. وماذا نفعل به؟
مروان : مولاي، أنت صاحب الأمر والنهي
الملك : فلننفذ عليه فورًا القانون العام
مروان : سمعا وطاعة يا مولاي". (ص. ٢٠)

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الأنا. بحيث أن الأنا ملك هو موقفًا تعسفيًا. يحدث موقف الملك بسبب الصراع بين الهوى والأنا. تدفع الأنا الملك ليتصرف كما يشاء. من هذا الموقف لم يهتم الملك بما إذا كان ما تم تقريره صحيحًا أم خطأ. يحتوي الاقتباس أعلاه على الأنا تريد أن تكون بمفردها من خلال معاقبة الرجل الغريب لأنه يشعر أن هناك شيئًا غريبًا في الرجل دون أن يعتقد أنه صواب أو خطأ.

"الملك : وما العمل يا مروان؟
مروان : أوامر تطع يا مولاي
الملك : تتخلص منه وبسرعة
مروان : سمعًا وطاعةً يا مولاي". (ص. ٢١)

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الأنا. بحيث أن الأنا لملك هو القلق. القلق هو الشعور بعدم الارتياح أو القلق. كان الملك قلقًا لأنه شعر أن هناك شيئًا غريبًا في نظر الرجل الأجنبي على عكس الآخرين مما جعله غير مرتاح، فأمر الملك مروان بالتخلص من الرجل الأجنبي. الاقتباس أعلاه يحتوي على الأنا قلقة لأن ملك تشعر أن العقوبة التي عادة ما تنزل بالآخرين لن تكفي لإخضاع الرجل الغريب، لذلك دفعت الهوى ملك على التخلص من الرجل الغريب بقتله.

"الملك : ما الذي أتى بك إلى هنا في هذه الساعة؟
الملكة (في اضطراب) : لا أدري تمامًا، ولكنني كنت أجلس في الحجرة المجاورة...
الملك (في اضطراب) : كنت في الحجرة المجاورة! وماذا كنت تفعلني في الحجرة المجاورة؟ لماذا خرجت من الحرملك؟
الملكة : كان الجو حارًا، وأردت أن أطل من النافذة
الملكة تتجه نحو النافذة. يبدو عليها الاضطراب، كأنما تبحث عن شيء
الملك (في دهشة) : ماذا دهالك؟ عم تبحثين؟
الملكة : لا شيء. لا أدري تمامًا، ولكنني سمعت صوتًا...

الملك (في اضطراب) : صوتًا! أي صوت؟
الملكة : لا أدري تمامًا، ولكنني سمعت صوتًا غريبًا
الملك : صوتًا غريبًا! لم يكن هنا أي صوت غريب". (ص. ٢٤)

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الأنا. بحيث أن الأنا ملك هو القلق. القلق هو الشعور بعدم الارتياح أو القلق. تحتوي المقتطفة أعلاها على الأنا قلق لأن ملكة جنات تخرج من غرفتها لأنها تسمع صوتًا لذا فإن الهوي تدفع الملك على إقناع ملكة جنات بأنه لا يوجد صوتًا على الإطلاق خشية أن تسمع الملكة الصوت من هذا الرجل الغريب.

الملك : إذا كنت لا تريدني، فكيف أدري أنا؟!
الملكة (في إرهاق) : إني مرهقة، أريد أن أسترح
الملك : نعم، أنت في حاجة إلى الراحة، أنت في أشد الحاجة إلى الراحة.
لا بد أن تذهبي وتنامي في سريرك. (يساعدنا على النهوض) اذهبي ونامي
يا حبيبتي

"يبقى الملك وحده على المسرح. يبدو عليه القلق والاضطراب فجأة.
يكلم نفسه: لا بد أنها سمعته! لا بد أنها سمعت صوته! ولكن أيمكن أن
تتغير إلى هذا الحد؟ أيمكن أن تحس به إلى هذا الحد؟ وماذا يحدث لو
أنها فتحت الباب ودخلت ورأته؟! آه! ما الذي أنتي به إلينا؟! أيمكن أن
تكون الصدفة وحدها؟ أمجرد صدفة؟! أيمكن أن يضل هو الطريق؟!!
لست مطمئنًا. هناك إصبع يلعب في الخفاء. نعم، أحسستُ بمجرد أن
نظرتُ في عينيه أنه ليس كالآخرين. إنه مختلف، مختلف، وهي استطاعت

من وراء الباب المغلق أن تحس أنه مختلف! كيف استطاعت أن تحس؟!

كيف استطاعت هذه المرأة الغبية؟! "

"يسكت لحظة في وجوم ثم يقول: ولماذا لم يُعَد عثمان برأسه حتى الآن؟! "

لماذا لم يُعَد عثمان؟! يصرخ بأعلى صوته في انفعال وذعر: ماذا حدث

يا عثمان؟! ماذا حدث؟". (ص. ٢٨)

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الأنا. بحيث أن الأنا ملك هو القلق. القلق هو الشعور بعدم الارتياح أو القلق. يحتوي المقتطفة أعلاها على الهوى قلق لأنه يخشى أن تسمع ملكة جنات صوت الرجل حقًا حتى تبدو الملكة غريبة، بسبب ذلك تتأكد من أن هناك شيئًا مختلفًا عن هذا الرجل الغريب. كان الملك أيضًا قلقًا لأن عثمان لم يعد بعد، وفي ذهنه ما إذا كان عثمان قد تمكن من التخلص من الرجل أم لا. حرّكت الأنا الملك للاعتقاد بأن هناك شيئًا مختلفًا عن هذا الرجل حتى يكون هناك تأثير كبير من الملكة إذا كان صحيحًا أن الملكة تسمع صوته. دفعت الهوى الملك للقلق وقال لنفسه متسائلًا من هو الرجل حقًا.

"الملك : لست مطمئنًا، لست مطمئنًا إلى أي شيء. عثمان لم يعد حتى

الآن!

مروان : سيعود حالًا يا مولاي". (ص. ٣١)

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الأنا. بحيث أن الأنا ملك هو القلق. القلق هو الشعور بعدم الارتياح أو القلق. الملك قلق لأن عثمان لم يعد. حرّكت الأنا الملك إلى عدم الإيمان بمروان، لكن مروان لا يزال يقنع الملك بأن عثمان سيعود قريبًا، لذا فقد دفعت الهوى الملك إلى الكفر والقلق.

"الملك : لست مطمئنا، لست مطمئنا إلى أي شيء. عثمان لم يعد حتى الآن!

مروان : سيعود حالا يا مولاي

الملك (بغضب) : قلت لي هذا مئات املمات ولم يعد! (ينهض، يبدو عليه القلق والغضب، يطرد المغنيات والراقصات في غضب) لا أريد أن أسمع غناء، لا أريد أن أسمع أصواتكم المنفرة، ولا أريد أن أرى وجوهكم العكرة. هيا انصرفوا بسرعة، بسرعة". (ص. ٣١)

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الأنا. بحيث أن الأنا ملك هو غضب. جاء غضب الملك لأن عثمان لم يعد. دفعت الأنا الملك إلى عدم الإيمان بمروان، لكن مروان ظل يؤكد للملك أن عثمان سيعود قريبًا، لذا دفعت الهوى الملك على أن يغضب من مروان لأن مروان قال مئات مرات أن عثمان سيعود قريبًا لكنه لم يأت أبدًا، فكسر حتى الغناء والرقص مع العبيد.

"الملك : ما معنى هذا؟ ما معنى هذا يا مروان؟
مروان : لعله قد صنع له كمينًا ليطعنه في ظهره الطعنة القاتلة.
الملك : ولكنه تأخر ... أكثر من اللازم.
مروان : لم يتأخر كثيرًا يا مولاي. لا بد أنه في طريق العودة.
الملك : كفى! لا أريد أن أسمع هذا الكلام المعسول. اتركني وحدي.
مروان : سمعًا وطاعةً يا مولاي". (ص. ٣١)

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الأنا. بحيث أن الأنا ملك هو
غضب. جاء غضب الملك لأن عثمان لم يعد، فحرّكت الأنا الملك لتلتقط
مروان بما يكفي لعدم رغبتها في السماع بعد الآن، حاول مروان إقناع الملك
بأن عثمان سيعود.

"في قصر الحاكم بأمر الله. الدنيا تمار. الحاكم في حالة من الهياج والغضب
الشديد، يروح ويجيء في الصلاة ويكلم نفسه بعصبية شديدة.

الحاكم (يكلم نفسه) : غير معقول! غير معقول!
(يقف مفكرًا) أين ذهبت؟ أين ذهبت؟ أين يمكن أن تذهب؟! أول مرة
تخرج من القصر، أول مرة تخرج ... أول مرة تخرج منذ عشرين عامًا!
(يسير نحو غرفتها ويطل داخل الحجرة) لا أكاد أصدق!" (ص. ٥٣ -

(٥٤)

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الأنا. بحيث أن الأنا ملك هو
القلق. القلق هو الشعور بعدم الارتياح أو القلق. كان الملك قلقًا لأنه كان

يعلم أن الملكة خارج القصر. حرّكت الأنا الملك إلى عدم الاعتقاد بأن الملكة يمكن أن تغامر بالخروج من القصر لمدة عشرين عامًا، لذا فإن الهوى تدفع الملك إلى الغضب والانزعاج.

"الخادم: بحثت يا مولاي في كل مكان من القصر والحديقة الحاكم (في غضب شديد): إذا هي ليست في أي مكان من القصر والحديقة، إذا هي خرجت... خرجت! (يقترّب من الخادم متمايلًا في غضب) خرجت!؟"

الخادم (في خوف): لا أدري يا مولاي. الحاكم: لا تدري؟! أأنت هنا؟ أأنت هنا في القصر؟ ألم ترها وهي خارجة؟

الخادم: لا يا مولاي الحاكم: لماذا؟ لماذا لم ترها؟ هل أنت أعمى!؟ الخادم: ربما خرجت وأنا نائم يا مولاي الحاكم: وأنت نائم؟ ماذا نمت يا أحمق؟ (يضغط بيديه على عنق الخادم كأنه سيخنقه) لماذا نمت؟! لماذا نمت؟!". (ص. ٥٤)

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الأنا. بحيث أن الأنا ملك هو غضب. جاء غضب الملك لأن الخادم لم يجد الملكة في أي مكان، فحرّكت الأنا الملك ليضرب الخادم ويضغط على رقبتة كأنه يخنقه لأنه كان مهملاً في رعاية الملكة.

الملك يسترد قوته ... يظهر عليه الغضب الشديد ... يمسك سيفه مرة

أخرى

الملك : يا فاجرة! يا أفجر امرأة في العالم، أهدرت القِيم الشريفة،

انتهكت الطهارة والفضيلة، أهدرت كل شرف المدينة!

الملكة (في سخرية) : شرف المدينة؟ وما هو شرف المدينة؟

العبودية... الخضوع والعقم الأبدي!

الملك يقترب منها شاهراً سيفه". (ص. ٥٦)

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الأنا. بحيث أن الأنا لملك هو

غضب. جاء الغضب لأن رجلاً غريباً ظهر خلف الملكة، فكانت الأنا تحرك

أن يغضب الملك على الملكة ووصفت الملكة بأنها عاهرة لأنها خانت زوجها

وانتهكت عفتها.

"الملكة (تقول ساخرةً تقلده): تعالي إلى جوارى واستمعي يا حبيبتى إلى

رسالتي الغرامية ... (تغضب) عشرون سنة وأنا أصدِّقك، عشرون سنة

وأنت تحدعني، والآن انتهت المهزلة. فتحت عيني ورأيت النور، عرفت

الحقيقة. لم أكن أهذي ولم أكن أهلوس، أنت الذي كنت تهذي وتهلوس،

أنت الكذب والخديعة ... (تسير بعصبية تفتح الصندوق الخشبي الكبير

وتُلقي بالرسائل على الأرض وتدوس عليها بغضب واحتقار) رسائل

الكذب والخديعة ... رسائل العجز والعقم!

الملك (يضعها على وجهها بشدة): احرسي. سأعرف كيف أحرسك

(يرفع سيفه مهتدًا).

الملكة (ساخرة) : كنت تستطيع بالأمس، ولكن اليوم ... (تضحك

بسخرية) اليوم لن تستطيع... (في كبرياء وثقة) ورائي رجل!". (ص. ٥٦)

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الأنا. بحيث أن الأنا ملك هو
غضب. حدث الغضب لأن الملكة جنات تجرأت على الاستهزاء بالملك
حتى حرّكت الأنا الملك لصفع سيفه ورفع سيفه بالتهديد بقتل الملكة.

"رئيس الجند (في عصبية): لا تضيع وقت مولانا الحاكم بأمر الله.
رجل الكوخ (يقاطعه في دهشة واضطراب): مولانا الحاكم بأمر الله!
أهذا هو مولانا تاحاكم بأمر الله؟ اعذرني يا سيدي لأنني لم أعرفه؛ فأنا لم
أراه أبداً. هذا شرف عظيم يا مولاي الحاكم.
الحاكم (في غضب): كفى ثرثرة أيها الرجل الأبله. تكلم، هل رأيت
الرجل؟

رجل الكوخ : أي رجل؟ لا يوجد عندنا رجال يا مولاي!". (ص).

(٦)

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الأنا. بحيث أن الأنا ملك هو
غضب. حدث الغضب لأن رجل الكوخ بدا وكأنه يعيق الملك عن طريق
إطالة المحادثة، لذلك حرّكت الأنا الملك ليغضب وسأل مرة أخرى إذا كان
يعرف رجلاً يمر هنا خوفاً من رجل الكوخ.

"الملك : ماذا تقول؟"

عبيد : نعم تحرّرت يا مولاي، لم أعُد عبدًا، شُفيت يا مولاي من العقم، أصبح لي عقل يفكّر. أستطيع أن أنظر في عينيك الآن، أصبحت رجلاً يا مولاي (عبيد يصاب بنوبةٍ من الفرح تشبه الجنون. يرّد في سعادة): أصبحت رجلاً! أصبحت رجلاً!

الملك يرفع سيفه ويضربه فيقتله. عبيد يسقط على الأرض ويتنسم في سعادةٍ قبل أن يموت وهو يرّد: «أصبحت رجلاً» يخرج في هذه اللحظة الرجل الغريب من الكوخ. كل الأنظار تتجه إليه. الملك يراه فيتراجع إلى الوراء خطوة في دعر واضطراب، لكنه يستردُّ قوّته بعد لحظة ويظهر عليه الغضب المجنون". (ص. ٦٢)

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الأنا. بحيث أن الأنا ملك هو موقفًا تعسفيًا. يحدث موقف الملك بسبب الصراع بين الهوى والأنا. دفعت الأنا الملك ليتصرف كما يشاء. من هذا الموقف لم يهتم الملك بما إذا كان ما فعله صوابًا أم خطأ. يحتوي الاقتباس أعلاه على الأنا يريد قتل عبيد لأنه عارض الملك.

(ج) كان الأنا العليا (*Superego*) لحاكم بأمر الله في المسرحية كما يلي:

الأنا العليا هو نظام الشخصية يحتوي على قيم أو قواعد تقييمية (تتعلق

بالخير والشر).

"الملك : وما العمل يا مروان؟"

مروان : أوامر تطع يا مولاي

الملك : تتخّلس منه وبسرعة

مروان : سمعًا وطاعةً يا مولاي". (ص. ٢١)

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الأنا العليا. بحيث أن الأنا العليا

في شخصية ملك هي إحساس القلب والشرير. لم يعتقد الملك أن القرار

كان خطأ كبيراً من شأنه أن يجعله يشعر بالذنب في النهاية بسبب نية القتل.

"الملك (في سرور): هذا جميل! هذا جميل! (متريداً مرة أخرى) ولكن

لماذا وجهه يا مروان؟ لماذا لا يكون في ظهره؟ إنه رجل غريب، رجل

خطير... ليس من السهل أن نضربه في وجهه، ربما تكون له حيل لا

نعرفها، ربما يكون قويًا جدًا، ربما يقاوم... ربما... ربما يستطيع أن...

لا أعرف تماماً ما الذي يمكن أن يفعله مثل هذا الرجل الشاذ. إنّه نوع

غريب من البشر، ربما يتقمص روحاً شريرة. الأفضل أن نخلص منه في

هدوء ودون أن يعلم. لا بد من مؤامرة، لا بد أن نخدعه بشيء ثم نطعنه

في ظهره". (ص. ٢١)

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الأنا العليا. بحيث أن الأنا العليا

في شخصية ملك هي يمتلك سمات تفكير تقدمي. تنشأ طبيعة التفكير

التقدمي لدى الشخص بسبب رغبته في تغيير حالة أو موقف إلى الأفضل.

أدرك الملك أن الرجل الغريب لن يزول بسهولة، فاضطر إلى وضع استراتيجية

للتخلص منه.

"الملك : إذا كنت أنت لا تدرين، فكيف أدري أنا؟!
الملكة (في إرهاب): إني مرهقة، أريد أن أستريح .
الملك : نعم، أنت في حاجة إلى الراحة، أنت في أشد الحاجة إلى الراحة.
لا بد أن تذهبي وتنامي في سريرك. (يساعدها على النهوض) اذهبي
ونامي يا حبيبتى". (ص. ٢٨٠)

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الأنا العليا. بحيث أن الأنا العليا
في شخصية ملك هي طبيعة الانتباه. يبدي الملك اهتمامه بالملكة. حرّكت
الأنا العليا الملك ليطلب من الملكة أن تستريح.

٢. شخصيات ملكة جنات

(أ) كان الهوى (*Id*) لملكة جنات في المسرحية كما يلي:

الهوى هي الطاقة النفسية والغرائز التي تضغط على البشر لتلبية

الاحتياجات الأساسية مثل الحاجة إلى: تناول الطعام، والجنس، ومقاومة

الألم أو الانزعاج. الهوى هي أبسط نظام شخصية توجد فيه غرائز فطرية.

المعرف مكون منذ ولادة، جانب شخصي واعٍ تمامًا ويتضمن سلوك الضمير.

"تظهر الملكة جنات وحدها على المسرح، ترتدي رداءً طويلًا أنيقًا لا

يُخفي جسمها الممشوق. تنظر الملكة جنات من النافذة في قلق، ثم

تجلس على إحدى الشلت وكأما تنتظر أحدًا

تدخل من الباب الخارجي أم الملكة. وهي امرأة عجوز تستند إلى عكاز

الملكة جنات تقف وتستقبل أمها معانقةً". (ص. ٣٢)

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الهوى. بحيث أن الهوى ملكة

جنات هي شخصية مؤدبة. ولوحظ تأدب الملكة عندما جاءت أمها، فقفت

وعانقت أمها.

"الملكة : نعم، علينا أن ننقذ الطفل بأي ثمن، ولو كانت حياتي هي
الثمن. حياتي لم تُعدّ تهمني بعد الآن (تنظر إلى الطفل) كنت أخاف قبل
الليلة، لكني الآن لا أخاف، لم أَعُدْ أخاف شيئاً (تقترب من الطفل
وتقبّله في حب وحنان. تكلم الطفل): لم أَعُدْ أخاف شيئاً يا حبيبي لأنك
ستعيش... ستعيش. (تسير الملكة بضع خطوات تردد لنفسها) سأعود
تلتفت مرة أخرى ناحية الطفل، تعانقه بقوة وتضمه، ثم تسير بخطوات سريعة
ثابتة نحو عبيد وتعطيه ذراعها، ويسريان معاً مبتعدين عن الآخرين
عبيد (يلتفت إلى الرجل قائلاً): سأعود إليك، المهم أن تحتفي أنت
والطفل

الرجل : اطمئن. لن تستطيع قوة مهما كانت أن تمس الطفل بسوء".

(ص. ٥٣)

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الهوى. بحيث أن الهوى ملكة

جنات هي شخصية محبة. تظهر هذه الشخصية عندما لا تريد الملكة أن

تفقد طفلها عندما يكتشف الملك ذلك. دفعت الهوى الملكة على الموافقة

إذا عادت إلى القصر مع عبيد قبل شروق الشمس، خوفاً من أنه إذا استيقظ

الملك سيبحث عن الملكة ويكتشف أن الملكة قد هربت من القصر وأن حياة طفلها ستكون مهددة.

"الحاكم يستدير ويرى الملكة. ينظر إليها مندهشًا ويقرب منها كالمذهول
الحاكم (في دهشة شديدة): أهو أنت؟ أكاد لا أصدق عيني (يمد يده
ليلمسها).
الملكة (تمنعه بحركة من يدها): لا تلمسني!
الحاكم : هل فقدت عقلك؟
الملكة (في كبرياء): لا، لم أفقد عقلي". (ص. ٥٤)

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الهوى. بحيث أن الهوى لملكة
جنات هي شجاعة. أظهرت الشجاعة من قبل ملكة جنات بإيقاف يد
الملك عندما أراد أن يلمسها. دفعت الهوى لملكة جنات ليقذف يدي الملك
بعيدًا عن لمسها.

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

"الحاكم: وإلى أين ذهبت؟
الملكة : إلى الجنة (تبتسم في سعادة)
الحاكم (يبدو عليه الضيق والغضب): جنة؟ جنة ماذا؟ إلى أين ذهبت؟
الملكة : إلى الجنة ... ألا تعرفها؟ ألم تحدّثني عنها كثيرًا؟ ألم تصفها لي
شبرًا شبرًا؟
الحاكم : هذه جنة السماء، أما الأرض فلا توجد عليها جنة

الملكة (في اندهاش): لا توجد على الأرض جنة؟ هذا شيء غريب أسمعته
لأول مرة! ألم تقل لي مئات المرات أن الأرض عليها جنة، وأن هذه الجنة
هي حياتنا ... زواجنا السعيد؟! زواجنا الطاهر! (تضحك في سخرية)
طهارتنا الزوجية!

الملك (في دهشة وغضب): ماذا تقولين؟ لا أفهمك". (ص. ٥٥)

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الهوى. بحيث أن الهوى لملكة
جنات هي شجاعة. أظهرت الشجاعة من قبل ملكة جنات بجراتها على
الرد على الملك بحزم. دفعت الهوى لملكة جنات على الاستهزاء بالملك
ويضحك بسخرية على بيان الملك في ملك حول الزواج المثالي والزواج
المقدس.

"الملك : هل فقدت عقلك؟

الملكة : بل استرددت عقلي. لأول مرة أحس أن لي عقلاً. لأول مرة
أستطيع أن أفكر.
الملك : عقلك مريض يهلوس، أنت تخرفين يا حبيبتى، تخلطين بين الحلم
والحقيقة .

الملكة (تقول ساخرة تقلده): تعالي إلى جواري واستمعي يا حبيبتى إلى
رسالتي الغرامية ... (تغضب) عشرون سنة وأنا أصلدك، عشرون سنة
وأنت تخدعني، والآن انتهت المهزلة. فتحت عيني ورأيت النور، عرفت
الحقيقة. لم أكن أهذي ولم أكن أهلوس، أنت الذي كنت تهذي وتهلوس،
أنت الكذب والخديعة ... (تسير بعصبية تفتح الصندوق الخشبي الكبري

وتلقي بالرسائل على الأرض وتدوس عليها بغضب واحتقار) رسائل
الكذب والخديعة ... رسائل العجز والعقم! (ص. ٥٥)

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الهوى. بحيث أن الهوى لملكة جنات هي الغضب. وأظهرت ملكة جنات الغضب بجرأتها على السخرية والتقليد لما فعله الملك. دفعت الهوى الملكة جنات على التعبير عن خيبة أملها تجاه ملك بالسخرية منها وتحدث بجرأة شديدة.

ب) كان الأنا (Ego) لملكة جنات في المسرحية كما يلي:

الأنا هي شخصية تنفيذية، وهي في شكل اتصال مع العالم الخارجي. إن وجود الأنا هو من أجل مساعدة البشر على الاتصال بالواقع.

"الملكة : لم يكن هنا صوت؟ شيء غريب! شيء غريب جدا! ولكني سمعت صوتاً سمعت صوتاً لم تسمعه أذناي من قبل .

الملك : صوتا لم تسمعه أذناك من قبل! وماذا يمكن أن يكون هذا الصوت؟

الملكة : لا أدري

الملك : لا تدرين! لا بد أنك تخرفين

الملكة (في شيء من الغضب) : أخْرِف! (ص. ٢٤)

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الأنا. بحيث أن الأنا لملكة جنات هي الغضب. تحتوي المقتطفة أعلاها على غضب الأنا لأن ملكة جنات

أجبرت الملك على نسيان هذا الصوت. دفعت الهوى الملكة لتغضب لأنها كانت متأكدة من أنها سمعت الصوت الذي لم تسمعه من قبل.

"الملك : وهل رسائلي أي شيء يا جنات؟

الملكة : قلت لك إنني متعبة، أشعر بالآلام في أذني. لا أستطيع أن أسمع
الملك : أؤكد لك أن ألم أذنك سوف يضيع تماما بعد أن تسمعي
كلماتي.

الملكة (تغضب) : لا، لن يضيع الألم، بل لعله سيزيد. قلت لك لا
أستطيع أن أسمع، لا أحب أن أسمع! (ص. ٢٦)

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الأنا. بحيث أن الأنا ملكة جنات
هي الغضب. تحتوي المقتطفة أعلاها على غضب الأنا لأن الملكة لا تريد
الاستماع إلى كلمات الحب الخاصة بالملك. دفعت الهوى الملكة على
الغضب لأن الملك أجبرها على الاستماع إلى كلمات الحب.

٣. شخصيات رجل الغريب (ربيع)

(أ) كان الهوى (*Id*) لرجل الغريب (ربيع) في المسرحية كما يلي:

الهوى هي الطاقة النفسية والغرائز التي تضغط على البشر لتلبية

الاحتياجات الأساسية مثل الحاجة إلى: تناول الطعام، والجنس، ومقاومة

الألم أو الانزعاج. الهوى هي أبسط نظام شخصية توجد فيه غرائز فطرية.

المعرف مكون منذ ولادة، جانب شخصي واعٍ تمامًا ويتضمن سلوك الضمير.

"صاحب الجلالة (في غضب شديد): اخفض عينيك! (الرجل لا يرد ولا

يخفض عين يه. يشتد غضب الحاكم ويضرب الأرض بقدمه ويصيح

بصوت أكثر حدة): اخفض رأسك. (الرجل لا يرد ولا يخفض رأسه.

ينتفض الحاكم من الغضب ويلتفت إلى رئيس الجند صائحًا: من هذا؟

مجنون؟ أم أصم؟ ألا يسمع ما أقول؟

الرجل (بصوت قوي شجاع): أنا أسمع جيدًا، ولكنني لا أفهم تمامًا ما هو

المطلوب مني!" (ص. ١٩)

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الهوى. بحيث أن الهوى لرجل

الغريب هو شجاعة. تم التعبير عن شجاعة الرجل بكلمات حازمة. دفعت

الهوى الرجل يجيب الملك غير المحترم، فأجاب بجرأة وهو يشعر أنه لم يكن

مخطئًا.

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

"رئيس الجند (يخاطب الرجل في شدة): المطلوب منك أن تخفض رأسك

في حضرة مولانا الحاكم. هيا اخفض رأسك وبسرعة

الرجل: لا أستطيع أن أخفض رأسي" (ص. ١٩)

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الهوى. بحيث أن الهوى لرجل

الغريب هو شجاع. وقد تجلت شجاعة الرجل برفضه لأمر الملك الذي أكده

قائد الجيش. دفعت الهوى الرجل إلى المجادلة وعدم الرغبة في خفض رأسه لأنه لم يفهم وشعر أنه ليس من الخطأ افتراض أنه والمملك كلاهما بشر.

"المملك (في غضب) : الجهل بالقانون لن يحميك من العقاب الذي ستناله.

الرجل (ساخرًا) : الجهل بالقانون! وكيف لي أن أعرف أن هناك قوانيني في أي مكان من العالم يمكن أن تنص على الوقوف بدون نصب القامة؟". (ص. ١٩٠)

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الهوى. بحيث أن الهوى لرجل الغريب هو غضب. حدث غضب الرجال لأن المملك حافظ على نظافته قاسية لمعاقبة الرجال. دفعت الهوى الرجل غاضبًا فقال للمملك ساخرًا لأنه لم يقبل التوبيخ لكنه لم يرتكب أي خطأ.

"تظهر الأم العجوز من الطرف الآخر للمسرح تحمل شمعتها الصغيرة، تسير بعكازها وظهرها منحني تنادي بصوتها الضعيف الخائر: «رجل واحد... يا عباد الله ... رجل واحد فقط يا عباد الله... ألا يوجد رجل واحد في هذه المدينة؟ ... رجل واحد فقط!»

الرجل الغريب يهب واقفًا

الرجل : يبدو أنها تحتاج إلى المساعدة

يسرع ناحية الأم العجوز ومن خلفه عبيد ورجل الكوخ

الرجل : ماذا بك يا أمنا العجوز؟

الأم : أبحث عن رجل ينقذ ابنتي". (ص. ٤٥)

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الهوى. بحيث أن الهوى لرجل

الغريب هو شعوراً بالقلق. دفعت الهوى بالرجل إلى الأم العجوز التي بدت

وكأنها بحاجة إلى المساعدة وسألت أخيراً عما حدث فسألتها.

"الرجل : أين ابنتك يا سيدتي؟

الأم : في القصر .

الرجل : خذيني إليها

يُمسك الرجل بيد الأم العجوز ويهم بالمسير معها

عبيد (يخاطب الرجل) : أنت تخاطر بحياتك إذا ذهبت ناحية القصر .

الرجل (باسمًا) : أنا أخاطر بحياتي دائماً يا عبيد. انتظري هنا، سأعود

إليك (يسيرُ الرجل ممسكاً بيد العجوز. يتبعدان عن الكوخ)

الأم : بارك الله فيك يا ابني... (تمسح دموعها) بارك الله فيك... قلبي

كان يحدثني بأن هناك رجلاً... لا يمكن أن تخلو الدنيا من رجل واحد

... لا يمكن أن تخلو الدنيا من رجل واحد". (ص. ٤٥-٤٦)

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الهوى. بحيث أن الهوى لرجل

الغريب هو شجاع. أظهر الرجل الشجاع عندما قرر مساعدة الأم العجوز

على الرغم من قلق عبيد عليها. دفعت الهوى الرجل على الابتسام وأكد

لعبيد أنه معتاد على المخاطرة بحياته من أجل الآخرين.

"الملك : أنت؟

الرجل : نعم أنا.

يرفع الملك سيفه ليضربه، لكن الرجل يناوله بيده ضربة واحدة فيقع الملك
على الأرض ويسقط سيفه بعيدا عنه

الرجل (أمراً للملك): انفض (الرجل يقف أمامه ينظر في عينيه. الملك
ينهض) اخفض عينيك (الملك يخفض رأسه أمام الرجل في خشوع وذل)
". (ص. ٦٢)

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الهوى. بحيث أن الهوى لرجل
الغريب هو شجاع. الشجاع الذي أظهره الرجل بضرب الملك ثم أخذ سيف
الملك وهو في يده. دفعت الهوى الرجل على أن يكون شجاعاً ضد الملك
لأنه كان يعلم أن أفعال الملك قد تجاوزت الحد الذي أودى بحياة الناس بهذه
السهولة.

٤. شخصيات الأم العجوز

(أ) كان الهوى (Id) لأم العجوز في المسرحية كما يلي:

الهوى هي الطاقة النفسية والغرائز التي تضغط على البشر لتلبية
الاحتياجات الأساسية مثل الحاجة إلى: تناول الطعام، والجنس، ومقاومة
الأم أو الانزعاج. الهوى هي أبسط نظام شخصية توجد فيه غرائز فطرية.
المعرف مكون منذ ولادة، جانب شخصي واعٍ تمامًا ويتضمن سلوك الضمير.

"الأم : أنا لا أفهم لماذا لم تقولي لي! لا أفهم كيف سكتت كل هذه
السنين!

الملكة : لم أعرف ماذا أقول يا أمي، كنت أظن أنه ربما يكون شيئاً
طبيعياً

الأم : شيئاً طبيعياً؟!!

الملكة : كنت أظن أنه يحدث لكل النساء، لم أكن أعرف شيئاً آخر يا
أمي، لم أكن أعرف! وكيف كنت أعرف؟ أنت لم تقولي لي شيئاً قبل
الزواج سوى أطيعي سيدك. وقد أطعته يا أمي". (ص. ٣٥)

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الهوى. بحيث أن الهوى لأم العجوز

هي خيبة الأمل. دفعت الهوى الأم إلى الإحباط لأن ملكة جنات لم يخبرها

طوال هذه السنوات عن علاقة ملكة جنات مع ملك الحاكم بأمر الله.

"الأم : ربما يكون هناك رجل يا ابنتي .

الملكة : لا بد أن هناك واحدا. أقسم لك يا أمي أنه موجود

الأم : لا يمكن أن تخلو الدنيا من رجلٍ ، من رجل واحد على الأقل

الملكة : ماذا ستفعلني يا أمي؟

الأم : سأبحث عن هذا الرجل يا جنات، سأبحث عنه في كل مكان

في البلد. قلبي يجادلني بأنه موجود في مكان ما، لا يمكن أن تخلو الدنيا

من رجل (الأم تسير نحو الباب وهي تردد) لا يمكن أن تخلو الدنيا من

رجل واحد". (ص. ٣٨)

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الهوى. بحيث أن الهوى لأم العجوز

هي شخصية صلبة. دفعت الهوى الأم على عدم التخلي عن العثور على

رجل لطفلها وبالتحديد جنات، لأن ملكة جنات أرادت حقًا أن تنجب أطفالًا، ولكن طالما كانت مع الملك، لم تكن الملكة مدعومة من قبل الملك.

"تشير إلى غرفة نوم الحاكم

الرجل : أهو هنا؟

الأم (في غضب) : إنه هنا. إنه هنا يا ابني، إنه رجل مجنون (تشير إلى سيف الملك الذي تركه خارج حجرة نومه) هذا هو سيفه يا ابني، خذ هذا السيف واقتله يا ابني، فهو مجنون...مجنون (تمسك الأم رأسها في عصبية وتكاد تبكي)

الرجل (يواسيها ويربت عليها): لا يا أمي، أنا لا أقتل، أنا أخلق". (ص. ٤٩)

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الهوى. بحيث أن الهوى لأم العجوز هي غاضبة. كانت الأم غاضبة لأنها رأت الملك يتحدث إلى تمثال الحمار ويجلب الحمار إلى غرفتها بينما لا يفعل ما يجب أن يفعله الزوج لابنتها. دفعت الهوى الأم إلى الغضب وقال للرجل أن يأخذ سيف الملك ويقتله.

ب) كان الأنا (Ego) لأم العجوز في المسرحية كما يلي:

الأنا هي شخصية تنفيذية، وهي في شكل اتصال مع العالم الخارجي.

إن وجود الأنا هو من أجل مساعدة البشر على الاتصال بالواقع.

"طريق الحدود، الدنيا ليل، كوخ الرجل العجوز وعلى بابهِ الشمعة الصغيرة. الأم العجوز ورجل الكوخ واقفان أمام الكوخ يتطلعان إلى الطريق في انتظار وقلق

الأم : تأخروا! أخشى أن يكون أحد من الجنود قد رآهم.
إني خائفة.

رجل الكوخ : لا تخافي. الطريق طويل والدنيا ليل
الأم (في قلق) : أخشى أن ... (تسكت لحظة) أخشى أن تلد في
الطريق.

رجل الكوخ : أنصتي ... إني أسمع صوت أقدام مُقبلة". (ص. ٥١)

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الأنا. بحيث أن الأنا لأم العجوز هي القلق. تقلق الأم لأن ابنتها والرجل لم يصلوا رغم الظلام بالفعل. لقد حرّكت الأنا الأم للوقوف ذهابًا وإيابًا قلقة من أن يكشف جنود الملك ابنتها أثناء فرارها وتخشى أيضًا أن تلد ابنتها على الطريق، لذلك دفعت

الهوى الأم على القلق والقلق بشأن حالة ابنتها، ملكة جنات.

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

"الرجل العجوز (في لهفة): تأخرت يا عبيد. طمئننا، ماذا حدث؟ هل وصلت الملكة قبل شروق الشمس؟

عبيد (يجفف عرقه ويتلفت وراءه): أدركنا النهار قبل أن نصل.

الأم العجوز (في لهفة وقلق): وماذا حدث؟

عبيد: لا أدري. دخلت الملكة إلى القصر وأطلقت أنا ساقى للريح".

(ص. ٥٧-٥٨)

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الأنا. بحيث أن الأنا لأم العجوز هي قلق. كانت والدي قلقة لأن عبيد عاد متأخرا. حرّكت الأنا الأم تعلق بشأن مصير جنات في القصر، لذلك دفعت الهوى الأم على تأخير سؤال عبيد عن حالة جنات لأنهم وصلوا إلى القصر عندما ظهرت الشمس.

(ج) كان الأنا العليا (*Superego*) لأم العجوز في المسرحية كما يلي:

الأنا العليا هو نظام الشخصية يحتوي على قيم أو قواعد تقييمية (تتعلق بالخير والشر).

"تنظر إلى ابنتها. املكة تطرق إلى الأرض

الأم : ماذا حدث يا جنات؟

الملكة يبدو عليها الاضطراب والهرج

الأم : تكلمي يا ابنتي. هل حدث شيء؟

الملكة : لم يحدث شيء يا أمي، ولكن ...

الأم : ولكن ماذا؟

الملكة (في ارتباك) : ولكن ... لا أعرف كيف أعبر لك! إنني تعيسة يا

أمي، تعيسة!". (ص. ٣٣)

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الأنا. بحيث أن الأنا العليا لأم

العجوز هي طبيعة الانتباه. تظهر الأمهات شعورًا بالقلق تجاه مودة الأم

لطفلها. دفعت الأنا العليا الأم إلى التسرع في السؤال عما حدث لأن الملكة

تبدو مضطربة.

٥. شخصيات جندي عبيد

(أ) كان الهوى (*Id*) لجندي عبيد في المسرحية كما يلي:

الهوى هي الطاقة النفسية والغرائز التي تضغط على البشر لتلبية

الاحتياجات الأساسية مثل الحاجة إلى: تناول الطعام، والجنس، ومقاومة

الأم أو الانزعاج. الهوى هي أبسط نظام شخصية توجد فيه غرائز فطرية.

المعرف مكون منذ ولادة، جانب شخصي واعٍ تمامًا ويتضمن سلوك الضمير.

"رجل الكوخ وعبيد (في نفس واحد) : أنت الذي عدت؟!"

رجل الكوخ : يا إلهي! كنت أحس أن مثلك لا يمكن أن يموت بهذه

البساطة .

عبيد : كنت أحس أن عثمان لن يستطيع أن يقتلك

رجل الكوخ : اجلس يا ابني، اجلس واسترخ، لا بد أنك مرهق".

(ص. ٤٣)

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الهوى. بحيث أن الهوى لجندي

عبيد هو ثقة بالنفس. ظهرت الثقة عندما عاد الرجل بسلام. دفعت الهوى

عبيد على التأكد من أن عثمان لن يتخلص بسهولة من الرجل.

(ب) كان الأنا (*Ego*) لجندي عبيد في المسرحية كما يلي:

الأنا هي شخصية تنفيذية، وهي في شكل اتصال مع العالم الخارجي.

إن وجود الأنا هو من أجل مساعدة البشر على الاتصال بالواقع.

"رجل الكوخ : ماذا بك يا سيدس؟

عبيد (في غضب) : هذا ظلم، هذا استبداد. ماذا فعل الرجل ليقنتله؟

ماذا فعل؟ ألا يكفي ما يفعل بنا ... هذا الطاغية؟!!

رجل الكوخ : ماذا حدث يا سيدي؟

عبيد : عثمان ذهب معه ليقنتله". (ص. ٤٢)

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الأنا. بحيث أن الأنا لجندي عبيد

هو غضب. وحدث الغضب لأن عثمان أخذ الرجل الغريب بعيداً ليقنتله،

حتى الأنا تحرك عبيد ليغضب ويتحدث بصوت عالٍ أن قتل الرجل الغريب

هو ظلم واستبداد.

٦. شخصيات جندي عثمان

(أ) كان الهوى (*Id*) لجندي عثمان في المسرحية كما يلي:

الهوى هي الطاقة النفسية والغرائز التي تضغط على البشر لتلبية

الاحتياجات الأساسية مثل الحاجة إلى: تناول الطعام، والجنس، ومقاومة

الألم أو الانزعاج. الهوى هي أبسط نظام شخصية توجد فيه غرائز فطرية.

المعرف مكون منذ ولادة، جانب شخصي واعٍ تمامًا ويتضمن سلوك الضمير.

"عبيد : أنا لا أخاف منه، لقد سرّث معه جزءاً من الطريق وحدي قبل أن تلحق أنتَ بنا. وبينما أنا أسري تعثرتُ قدمي فوقعت ووقع مني سلاحي، فإذا به يناولني السلاح ويساعدني على النهوض. لو كان يريد أن يقتلني لَقتلني، ولكنه رجل لا ينطوي على شر .
عثمان : أنا لا أستطيع أن أعصي أوامر مولانا؛ لقد أمرني بقتله ولا بد

أن نقتله

عبيد : أنا لا أستطيع أن أقتله.

عثمان :إِذَا دَعْنِي أَقْتَلُهُ أَنَا". (ص. ٤٠)

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الهوى. بحيث أن الهوى لجندي عثمان هو طاعة والثقة. دفعت الهوى عثمان على الاستمرار في تنفيذ أوامر الملك، أي قتل الرجال الغرباء، ولم يكن يريد مخالفة الأمر لأنه كان طاعته للملك وتنفيذ التفويض الذي أعطي له.

ب) كان الأنا العليا (Superego) لجندي عثمان في المسرحية كما يلي :

الأنا العليا هو نظام الشخصية يحتوي على قيم أو قواعد تقييمية (تتعلق

بالخير والشر).

"عبيد : أنا لا أخاف منه، لقد سرّث معه جزءاً من الطريق وحدي قبل أن تلحق أنتَ بنا. وبينما أنا أسري تعثرتُ قدمي فوقعت ووقع مني سلاحي، فإذا به يناولني السلاح ويساعدني على النهوض. لو كان يريد أن يقتلني لَقتلني، ولكنه رجل لا ينطوي على شر .
عثمان : أنا لا أستطيع أن أعصي أوامر مولانا؛ لقد أمرني بقتله ولا بد
أن نقتله

عبيد : أنا لا أستطيع أن أقتله.
عثمان : إِذَا دَعْنِي أَقْتَلُهُ أَنَا". (ص. ٤١)

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الأنا العليا. بحيث أن الأنا العليا
لجندي عثمان هو موقف من عدم التفكير بشكل ناضج. دفعت الأنا العليا
عثمان إلى اتخاذ قرار بقتل الرجل الغريب بمفرده لأن عبيد لا يريد قتله، بهذا
القرار لم يعتقد عثمان أنه قرار صائب أو خاطئ لأنه سيعرض نفسه أيضاً
للخطر.

٧. شخصيات رئيس الجندي مروان

أ) كان الهوى (*Id*) لرئيس الجندي مروان في المسرحية كما يلي:

الهوى هي الطاقة النفسية والغرائز التي تضغط على البشر لتلبية

الاحتياجات الأساسية مثل الحاجة إلى: تناول الطعام، والجنس، ومقاومة

الأم أو الانزعاج. الهوى هي أبسط نظام شخصية توجد فيه غرائز فطرية.

المعرف مكون منذ ولادة، جانب شخصي واعٍ تمامًا ويتضمن سلوك الضمير.

"رئيس الجند (يخاطب الرجل في شدة): المطلوب منك أن تخفض رأسك

في حضرة مولانا الحاكم. هيا اخفض رأسك وبسرعة

الرجل : لا أستطيع أن أخفض رأسي". (ص. ١٩)

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الهوى. بحيث أن الهوى لجندي مروان هو تُظهر موقفًا غير محترم. يظهر هذا الموقف من خلال أمر أصدره مروان بأسلوب لغوي سيئ. دفعت الهوى إلى مروان لإصدار الأوامر بلغة بذيئة لأن الرجل الغريب لم يستجب لما قاله الملك.

"الملك (يتحدث مع مروان) : إني قلق يا مروان؟ قلق.

مروان : لا داعي للقلق يا مولاي؛ عثمان لم يتأخر.

الملك : الدنيا أظلمت والليل كاد أن ينتصف وهو لم يعد!

مروان : لا بد أنه عائد في الطريق يا مولاي .

الملك : أتظن أنه قتله؟

مروان : إنني متأكد من عثمان يا مولاي. عثمان أشجع جندي عندنا،

لا يهزمه أحد

الملك يسكت ويفكر في وجوم

مروان : لا تشغل بالك يا مولاي، سيدخل علينا عثمان بعد قليل ومعه

الرأس.

الملك (ينشرح قليلاً) : ومعه الرأس! كلامك مُطمئن يا مروان". (ص.

(٢٩)

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الهوى. بحيث أن الهوى لجندي مروان هو أن مروان شخص واثق من نفسه. ثقة مروان عندما كان الملك قلقًا من أن عثمان قد عاد عندما تم تكليفه بالتخلص من الرجل الغريب،

كان مروان متأكدًا جدًا من أن عثمان تمكن من التخلص منه وسيعود قريبًا
وكان على يقين من أنه محق تمامًا. اختيار عثمان للتخلص من الرجل.

"الملك : ما معنى هذا؟ ما معنى هذا يا مروان؟
مروان : لعله قد صنع له كمينًا ليطعنه في ظهره الطعنة القاتلة.
الملك : ولكنه تأخر ... أكثر من اللازم.
مروان : لم يتأخر كثيرًا يا مولاي. لا بد أنه في طريق العودة". (ص.
(٣١)

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الهوى. بحيث أن الهوى لجندي
مروان هو تظهر عدم الاستسلام أبدًا. أظهر مروان هذا الموقف عندما كان
الملك قلقًا عدة مرات لأن عثمان لم يعد. دفعت الهوى مروان على طمأنة
الملك مرارًا وتكرارًا أن عثمان سيعود قريبًا.

8. شخصيات رجل الكوخ العجوز
أ) كان الهوى (Id) لرجل الكوخ العجوز في المسرحية كما يلي:

الهوى هي الطاقة النفسية والغرائز التي تضغط على البشر لتلبية
الاحتياجات الأساسية مثل الحاجة إلى: تناول الطعام، والجنس، ومقاومة
الألم أو الانزعاج. الهوى هي أبسط نظام شخصية توجد فيه غرائز فطرية.
المعرف مكون منذ ولادة، جانب شخصي واعٍ تمامًا ويتضمن سلوك الضمير.

"عبيد : هل نجد عندك ماء؟ اسقنا بآرك الله فيك.

رجل الكوخ آآي بقلّة ماء ويسقي عبيدا وعثمان، ويقترّب من الرجل

الغريب ليسقيه وينظر إليه في سرور وانبهار. بوسامته وقوته

عثمان : هذا رجل غريب.

رجل الكوخ : أهلاً وسهلاً، تفضلوا، تفضلوا". (ص. ٤٠)

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الهوى. بحيث أن الهوى لرجل

الكوخ العجوز هو تظهر شعوراً بالقلق. دفعت الهوى رجل الكوخ على دعوة

عبيد وعثمان ورجل الغريب للراحة في كوخه وقدم لهم الشراب، على الرغم

من أنهم كانوا غرباء عن رجل الكوخ الذي لا يزال يعتني بهم ويساعدهم.

ب) كان الأنا العليا (Superego) لرجل الكوخ العجوز في المسرحية كما يلي:

الأنا العليا هو نظام الشخصية يحتوي على قيم أو قواعد تقييمية (تتعلق

بالخير والشر).

"رجل الكوخ وعبيد (في نفس واحد) : أنت الذي عدت!؟

رجل الكوخ : يا إلهي! كنت أحس أن مثلك لا يمكن أن يموت بهذه

البساطة .

عبيد : كنت أحس أن عثمان لن يستطيع أن يقتلك

رجل الكوخ : اجلس يا ابني، اجلس واسترخ، لا بد أنك مرهق.

(الرجل يجلس معهما)". (ص. ٤٣)

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الأنا العليا. بحيث أن الأنا العليا
لجندي مروان هو تظهر جانب الأنا العليا الموجود في شخصية رجل الكوخ
العجوز، أي طبيعة الانتباه. أظهر رجل الكوخ القلق على الرجل الغريب.
حرّكت الأنا العليا رجل الكوخ ليخبر الرجل الغريب أن يجلس لأنه بدا متعبًا
بعد عودته من محاولة القتل عليه.

٩. شخصيات عدد من الجنود والعبيد والجواري من النساء

في عدد من الشخصيات من الجنود والعبيد والخادמות، وجدت الباحثة
فقط جانب الهوى في شخصية الأم العجوز (العبد)، بينما لم يتم العثور على
الشخصيات الأخرى لأنهم ظهروا فقط كممثلين داعمين.
وفيما يلي شخصيات شخصية عند سيغمند فرويد في المسرحية "الحاكم

بأمر الله" لنوال السعداوي في شخصية الأم العجوز (عبد):
أ) كان الهوى (*Id*) لأم العجوز (عبد) في المسرحية كما يلي:

الهوى هي الطاقة النفسية والغرائز التي تضغط على البشر لتلبية
الاحتياجات الأساسية مثل الحاجة إلى: تناول الطعام، والجنس، ومقاومة
الأم أو الانزعاج. الهوى هي أبسط نظام شخصية توجد فيه غرائز فطرية.
المعرف مكون منذ ولادة، جانب شخصي واعٍ تمامًا ويتضمن سلوك الضمير.

"الملك : هل أنت قادرة على إخراج تلك الخزعبلات من رأسها؟

الجارية : كُنْ مطمئنًا يا مولاي، أنا خبيرة بهذه الأمور.

الملك : خبيرة! أين تدرّبت على هذه الأشياء؟

الجارية : في الحياة يا مولاي

الملك : وإذا لم تخرج الخزعبلات من رأسها؟

الجارية : افعل بي ما تشاء يا مولاي

مروان : إنها متمرنة يا مولاي". (ص . ٣٠)

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الهوى. بحيث أن الهوى لأم العجوز

(عبد) هي شخصية واثقة من نفسها. ثقة تلك الأم العجوز عندما كانت

متأكدة من أنها ستنجح في ضييع هلوسة ملكة جنات وفقًا لأوامر الملك

كانت لأنها كانت خبيرة في هذا المجال.

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. نتائج البحث

بعد بحث الباحثة بحثا وافيا في الفصل الرابع عن جميع ما تعلق بهذا بحث التكميلي تحت العنوان "طبيعة الشخصيات في مسرحية 'الحاكم بأمرالله' لنوال السعداوي (دراسة سيكولوجية أدبية)" فأخذت نتائج البحث كما يلي:

الجواب على سؤال البحث رقم واحد يعنى في مسرحية "الحاكم بأمرالله" لنوال السعداوي تسع شخصيات، وهي: (١) الحاكم بأمرالله هو ملكاً، إنه زعيم مغرور، شرير، متعسف، أناني، ويجب التقليل من شأن الآخرين، (٢) ملكة جنات هي زوجة الملك الحاكم بأمرالله عمرها ثلاثين سنةً وهي شخصية قوية وجذابة، (٣) رجل الغريب اسمه ربيع، هو إنه رجل شجاع ونبل ولطيف، يجب المساعدة حتى لو كان ذلك يعني المخاطرة بحياته، (٤) أم العجوزة هي الأم من ملكة جنات وهي امرأة شجاعة، صابرة و محبة، (٥) جندي عبيد هو أحد من جنود الملك الحاكم بأمرالله، كان رجلاً قوياً وحاسناً، (٦) جندي عثمان هو من جنود الملك الحاكم بأمرالله، هو رجل شجاع شرس ثقة، (٧) رئيس الجندي مروان هو قائد الجندي الذي يطيع الملك الحاكم

بأمرالله، (٨) رجل الكوخ العجوز هو رجل لطيف وشجاع ومتعاون، و (٩) عدد من الجنود والعبيد والجواري من النساء.

ثم الجواب على سؤال البحث رقم الثاني يعنى شخصيات الأشخاص في هذه المسرحية لها ثلاث طبيعات بين الهوى والأنا والأنا العليا. الأول، شخصية الحاكم بأمرالله لها ثلاث طبيعات يعنى ٤ أنواع من الهوى، ١٦ أنواع من الأنا و ٣ أنواع من الأنا العليا. والثاني، شخصية ملكة جنات لها طبيعتين يعنى ٥ أنواع من الهوى و نوعين من الأنا. والثالث، شخصية رجل الغريب اسمه ربيع، لها واحدة طبيعة يعنى ٧ أنواع من الهوى. والرابع، شخصية أم العجوزة لها ثلاث طبيعات يعنى ٣ أنواع من الهوى، نوعين من الأنا و واحد نوعا من الأنا العليا. والخامس، شخصية جندي عبيد لها طبيعتين يعنى واحد نوعا من الهوى و الأنا. والسادس، شخصية جندي عثمان لها طبيعتين يعنى واحد نوعا من الهوى والأنا العليا. والسابع، شخصية رئيس الجندي مروان لها واحدة طبيعة فقط يعنى ٣ أنواع من الهوى. والثامن، شخصية رجل الكوخ العجوز لها طبيعتين يعنى واحد نوعا من الهوى والأنا العليا. ولآخر، شخصيات من الجنود والعبيد والخادמות وجدت الباحثة فقط جانب الهوى في شخصية الأم العجوزة (العبد)، بينما لم يتم العثور على شخصيات الأخرى لأنهم ظهروا فقط كممثلين

داعمين. شخصيات الشخصية الأم العجوزة (العبد) لها واحدة طبيعة يعنى واحد نوعا

من الهوى فقط.

ب. الإقتراحات

بعد انتهاء البحث، بحسب الباحثة في نص المسرحية "الحاكم بأمرالله" لنوال السعداوي لا يزال بحاجة لمزيد من البحث. نص المسرحية "الحاكم بأمرالله" لنوال السعداوي لا يزال يحتوي على العديد من جوانب الأخرى، مثالا: إجتماع الأدبي، تحليل الخطاب النقدي و غير ذلك، لأن البحث في هذا البحث يقتصر على جانب السيكولوجي فقط. لذلك، في نص المسرحية "الحاكم بأمرالله" لنوال السعداوي فتان ليبحث في جوانب الأخرى. تأمل الباحثة أن يتمكن في هذا البحث من إضافة مادة خطابية للقراء وخاصة طلاب برنامج دراسة اللغة العربية وأدبها. وراء ذلك، تأمل الباحثة أن يساهم هذا البحث في دراسة المصنفات الأدبية خاصة في مشكلات الأدبية.

المراجع

المراجع العربية :

كامل، محمد عويضة. علم النفس بين الشخصية والفكرة. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٦ م.

المراجع الأجنبية :

Ahmadi, Anas. *Metode Penelitian Sastra Perspektif Monodisipliner dan interdisipliner*. Gresik: Graniti. 2019.

Ahyar, Juni. *Apa itu sastra Jenis-Jenis Karya Sastra dan Bagaimanakah Cara Menulis dan Mengapresiasi Sastra*. Yogyakarta: Deepublish. 2019.

Ardianto, Yoni. “Memahami Penelitian Metode Kualitatif”. Artikel DJKN. <https://www.djkn.kemenkeu.go.id/artikel/baca/12773/Memahami-Metode-Penelitian-Kualitatif.html>, diakses 06 Maret 2019.

Coleman, Jasmine Taylor. “Nawal El Saadawi, tokoh feminis dunia Arab yang ‘berani’ dan ‘berbahaya’ tutup usia- ‘Kebernaran itu kurang ajar dan berbahaya””, Jakarta, *BBC News Indonesia*, (Maret, 2021).

Ermawati, Monika. “Analisis Nilai Pendidikan pada Novel Negeri Van Oranje karya Wahyuningrat Dkk”, Strata 1, IKIP PGRI Pontianak, 2015.

e3arabi.com/arts-and-entertainment/مفهوم-المسرحية/

Indrawan, Novia dkk. “Analisis Tokoh dan Penokohan pada Drama RT Nol Rw Nol karya Iwan Simatupang”, *Parole Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia*, Vol. 3, No. 6, (November: 2020).

Koeswara. *Teori-Teori Kepribadian*. Bandung: PT. Eresco. 1991.

Minderop, Albertine. *Psikologi sastra*, Jakarta: Yayasan Pustaka Obor. 2010.

Mustopa, Rifqi. “Realitas Sosial Politik Mesir dalam Naskah Drama Al-Hākīm bi Amrillāh karya Nawal Al-Sa’dawi (Pendekatan Strukturalisme Genetik)”, Tesis- UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2022.

Prasetyowati, Rahayu. “Pengembangan Media Berbasis IT (Keterampilan Membaca; Karya Sastra Drama)” (Makalah, Universitas Sebelas Maret Surakarta, 2019).

Putri, Selvia Dwi Erwanda dkk. “Analisis Penokohan Pada Naskah Drama Seni Karya Ahmad Muslih Navis (Kajian Psikologi Sastra)”, *Adjektiva*

Educational Languages and Literature Studies, Vol. 1, No. 2, (September: 2019)

Salim, Syahrudin. *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Bandung: Citapustaka Media. 2007.

Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, Bandung: Alfabeta. 2009.

Uli, Indriyana. "Peran Sastra Daerah Dalam Meningkatkan Budaya Literasi Indonesia".(Artikel, IKIP PGRI Pontianak, 2018)

Wiyatmi. *Psikologi Sastra Teori dan Aplikasinya*, Yogyakarta: Kanwa Publisher. 2011.

Yusuf, Kamal. *Teori sastra - Modul Mata Kuliah*. Surabaya: Fakultas Adab Jurusan Bahasa dan Sastra Arab IAIN Sunan Ampel. 2009.



UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A